وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ..../.....

رقم التسجيل ط1: **372669**

التعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

(دراسة ميدانية بمتوسطة بديرة علي- بالمسيلة)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

- أوصيف وهيبة

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. هجيرة بوساق	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
د. عبد الناصر عزوز	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
د. سمية أحمد طيب	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/ 2024 م

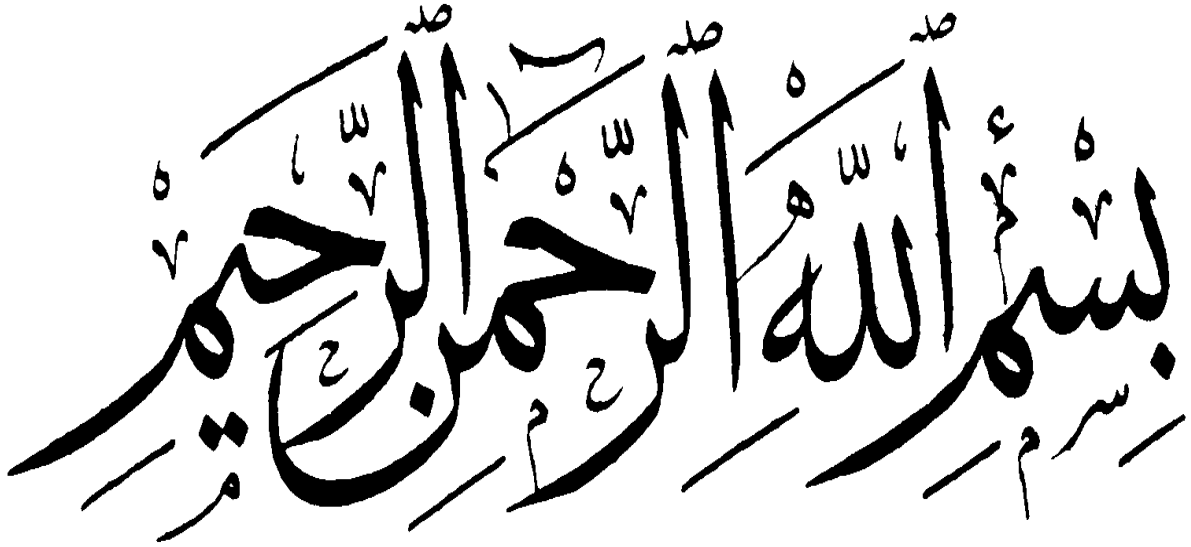
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [سورة النمل، الآية:19]

الحمد لله الّذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على هذا الواجب ووفقنا في إنجاز هذا العمل .

أتوجه بالشكر الجزيل ووافر الامتنان والعرفان إلى كلّ من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة

وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور "عزوز عبد الناصر" الّذي لم يبخل علي بنصائحه

وإرشاداته الّتي أنارت لي الطريق لآخر لحظة .

كما لا أنسى أن أقدم الشكر الجزيل إلى كلّ الأساتذة بقسم علم الاجتماع

وأتقدم بالشكر الوافر إلى كافة الأصدقاء والطلبة المقربين بدون استثناء الذين ساعدوني سواء

في جمع المادة العلمية أو الّذين وقفوا بجانبي طوال هذه المرحلة .

الإهداء

إلى أعز الناس إلى قلبي وأقربهم إلى قلبي أمي التي كانت لي سندا وكان لدعائها المبارك أعظم الأثر في حياتي.

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي الذين أرشدوني ونصحوني وساعدوني.

إلى إخوتي وأخواتي إلى أعز الناس

إلى كل هؤلاء اهديهم هذا العمل المتواضع سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا به

ملخص الدراسة:

أثار موضوع علاقة الوسائط الرقمية بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين سواء تم استخدامها كوسيلة تربوية في المدرسة ساهم في نجاح العملية التعليمية، أو استخدامها في البيت من قبل التلاميذ أنفسهم العديد من التساؤلات حول مدى مساهمتها في تنمية وقدرات المتعلمين وكذا رصيدهم المعرفي والعلمي وهي الرؤية التي نسعى إلى الكشف عنها من خلال هذه الدراسة.

وقد توصلنا إلى أن للوسائط الرقمية دورا مهما في تحسين ودعم التحصيل الدراسي للمتعلمين خاصة إذا تم استخدامها بالطريقة الصحيحة والإيجابية.

الكلمات المفتاحية: الوسائط الرقمية، التحصيل الدراسي، المتعلمين، التعلم، التعليم.

Study summary:

The issue of the relationship of digital media to the academic achievement of learners, whether it is used as an educational means in school that contributes to the success of the educational process, or used at home by the students themselves, has raised many questions about the extent of its contribution to the development and capabilities of learners, as well as their knowledge and scientific balance, and this is the vision that we seek to reveal. about it through this study.

We have concluded that digital media has an important role in improving and supporting learners' academic achievement, especially if it is used in the correct and positive way.

Keywords: digital media, academic achievement, learners, learning, education.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

ملخص الدراسة

شكر وعرفان

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الملاحق

مقدمة ..... أ-ب

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: الإشكاليـــــــــة 04

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع..... 07

ثالثا: أهمية البحث وأهدافه 07

رابعا: المفاهيم الأساسية للدراسة 08

خامسا: الدراسات السابقة..... 12

سادسا: فرضيات الدراسة 15

سابعا: المقاربة النظرية للدراسة 16

الفصل الثاني

التعلم الإلكتروني

تمهيد 19

أولا: نشأة وتطور التعليم الإلكتروني 20

ثانيا: أنواع وأنماط التعلم الإلكتروني 24

ثالثا: خصائص التعليم الإلكتروني 26

رابعا: أهداف التعليم الإلكتروني 28

خامسا: أهمية التعليم الإلكتروني 30

سادسا: أدوات التعليم الإلكتروني 32
سابعا: متطلبات التعليم الإلكتروني 34
ثامنا: معوقات التعليم الإلكتروني 35
خلاصة 36

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد 39
أولا: أنوع التحصيل الدراسي 40
ثانيا: قياس التحصيل الدراسي 40
ثالثا: شروط التحصيل الدراسي 43
رابعا: خصائص التحصيل الدراسي 44
خامسا: أهداف التحصيل الدراسي 44
سادسا: أهمية التحصيل الدراسي 45
سابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 46
ثامنا: أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي 47
تاسعا: جوانب التحصيل الدراسي 48
خاتمة 57

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية ونتائج البحث

تمهيد 59
أولا- الإجراءات المنهجية 59
1- الدراسة الاستطلاعية 59
2- مجالات الدراسة 59

فهرس المحتويات:

3- المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات البحث..... 61
4- العينة وكيفية اختيارها..... 61
5- الأساليب الإحصائية للدراسة..... 64
ثانيا- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة 64
1- عرض و تحليل الجداول..... 64
2- تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات..... 78
- خاتمة 82
- قائمة المصادر والمراجع.....84
- الملاحق 89

فهرس الجداول:

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
01	يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:	65
02	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن:	65
03	توزيع مفردات العينة حسب متغير إعادة السنة:	66
04	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب:	67
05	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم:	68
06	توزيع مفردات العينة حسب متغير وظيفة الأب:	68
07	توزيع مفردات العينة حسب متغير وظيفة الأم:	69
08	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الولوج إلى الوسائط الإلكترونية (البيت، المدرسة، قاعات الانترنت)، ونظرتهم إلى الرصيد اللغوي:	70
09	توزيع أراد عينة الدراسة حول نوع الوسائط الإلكترونية المستخدمة بشكل أكثر والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات	71
10	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معد الاستخدام للوسائط والحجم الساعي والمعل الفصلي	72
11	توزيع أفراد العينة حسب شكل الاستخدام (فردي، جماعي) واستيعاب المعلومات والأفكار والحلول من أوّل مرة	74
12	توزيع أفراد العينة حسب متابعتهم لوسائط بتفاعل وقدرتهم على الحفظ والاحتفاظ بالمعلومات.	75
13	توزيع أفراد العينة حسب المواد الّتي يركزن عليها في التعلم باستخدام الوسائط والقدرة في حل التمارين بأكثر من طريقة.	76
14	توزيع أفراد العينة حسب اعتماد حل التمارين والسلاسل بالاستعانة على نفسك/ الحل المقدم والرضا على النتائج الدراسية	77

مقدمة

يخضع النظام التربوي اليوم لتغيرات مست جميع محتوياته سواء على مستوى الطرائق أو الوسائل أو المناهج ، ذلك أن النمو المطرد لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية أدى إلى تنفيذها عبر مخرجات تعليمية قوية، تتحول فيها المعرفة إلى مهارة وعليه إذ زادت التوجهات نحو تطوير التعليم ودعم المتعلمين ليس فقط من أجل الحصول على المعرفة وتخزين المعلومات، ولكن لتطوير المهارات اللازمة للاندماج في المجتمع مع ما يستلزمه من مواكبة للثورة التقنية المعاصرة من خلال ترسيخ مفهوم التعلم والتدريب مدى الحياة.

ومن ثمة أصبحت عملية التحصيل الدراسي في العصر الحديث مرتبطة باستخدام أحدث التقنيات والتكنولوجيا وما تحتويه من وسائط رقمية جد متطورة، جعلت العلمية التعليمية تتحقق في ظروف مختلفة عن سابقتها، فيتخطى المتعلم بذلك كل الحواجز الفيزيائية من الأبعاد الزمنية والمكانية للمؤسسات التعليمية، ويتخذ من هذه الوسائط أداة له سواء في البيت أو المدرسة او قاعات الإنترنت لسد حاجاته في التعلم وتحسين مستواه الدراسي.

وعليه تحاول هذه الدراسة معرفة العلاقة بين استخدام الوسائط الرقمية والتحصيل الدراسي لتلاميذ بالسنة الرابعة متوسط.

وقد اشتملت هذه الدراسة على الفصول التالية:

- الفصل الأول: سنتناول في هذا الفصل إشكالية الدراسة>أهميتها وأسباب اختيارها، وأهدافها والدراسات السابقة، وحدود الدراسة والمقاربة النظرية المتبناة.
- الفصل الثاني: وتم التطرق فيه إلى التعلم الإلكتروني، نشأته، أنواعه، أهدافه، أهميته، متطلباته، معوقات تنفيذه.
- الفصل الثالث: تضمن التحصيل الدراسي وتم التطرق فيه إلى: مبادئه، العوامل المؤثرة فيه، أنواعه، أهدافه، وأهميته.

- الفصل الرابع: وخصص لإبراز الإجراءات المنهجية للبحث الميداني، بدءا من تمهيد الفصل الذي يوضح مساره، مرورا بالدراسة الاستطلاعية، ميدان الدراسة، فالمجال المكاني والزماني والبشري للدراسة، وصولا لتحديد العينة، وتوضيح أسباب اختيارها، فالمنهج المستخدم، وتقنيات البحث، ثم التطرق إلى عرض وتحليل البيانات، وقراءة الجداول، ثم تحليل وتفسير الفرضيات في ضوء النتائج.

وأخيرا تم إنهاء الدراسة بخاتمة موجة لموضوع الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: تحديد الإشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية البحث وأهدافه

رابعا: المفاهيم الأساسية للدراسة

خامسا: الدراسات السابقة

سادسا: فرضيات الدراسة

سابعا: المقاربة النظرية للدراسة

أولا: الإشكـــــــاليـــــــة

ظلت المدرسة إلى غاية أوائل القرن العشرين ، حتى في المجتمعات المتقدمة المصدر الأول للمعرفة، كما كان المعلم هو مصدر الطريقة ويشكل الجانب الأعظم في تكوين الأجيال أخلاقيا، واجتماعيا وثقافيا، كما كان البعد الإيديولوجي وما يتضمنه من معتقدات وأفكار وقيم وعادات وتقاليد يكاد يكون مقيدا بالمنهاج والمعلم أو البيئة الاجتماعية الواقعية المحيطة بالمدرسة.

كما ظلت المكتبة والكتاب الورقي المكان والمصدر الوحيد الّذي يعود إليه التلميذ ويشكل محور التفاعل بين المعلم والمتعلم، بشكل مباشر وحيوي ونشط.

أمّا حاليا فإنّ أغلبية المجتمعات تشهد تنافسا ظاهرا أو مستترا بين النظامين التربوي والتكنولوجي الّذي يصل إلى حد الصراع، وهو ما دفع بالعديد من الأخصائيين التربويين بمجال البيداغوجيا والتعليم إلى التطرق بالدراسة والتحليل إلى أزمة المدرسة الّتي تبدو غير ذات جدوى، لما بالغت في إعطاء طابع أكاديمي لمحتوى برامجها ومناهجها وأساليبها، ترتب عن ذلك نفور وعزوف المتعلمين عن التعلم، وباتوا يشعرون أنّ الثقافة المدرسية لا تشبع فضولهم، كما لا تساعد على تقديم حلول لمشاكلهم، ولا توظيف رصيدهم المعرفي في حياتهم اليومية، في ظل حلول لمشاكلهم، ولا توظيف رصيدهم المعرفي في حياتهم اليومية، في ظل المستحدثات التكنولوجية على غرار وسائط الاتصال الإلكترونية الّتي يشهدها العصر الحالي، حيث ظهرت العديد من مواقع التواصل والتطبيقات الّتي أحدثت تحولات في مجال المعرفة، سواء من حيث النوعية، أو من حيث القدرة على التخزين والتقل، جعلت من العالم قرية صغيرة نتيجة الّذي حصل بين ثورة الاتصالات، وثورة المعلومات الّتي سهلت عملية الاتصال بين مختلف الثقافات، وهذا ما فرض على المجتمعات التكيف ومتطلبات عصر رقمي يعتمد على المدرسة ذات التقنية الحديثة (من أجهزة الشبكة، الأنترانت...).

بحيث لا تقتصر المعرفة فيها على مجرد نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، بل كيفية تلقي المتعلم لهذه المعرفة من الناحية الذهنية.

فالتربية بأساليبها ومناهجها وأهدافها ووسائلها تتطور مع تطور العصر، فهي تعمل على تدريب المتعلمين وأبناء المستقبل على أساليب تساهم على التفتح الذهني والقدرة على الإبداع لإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة في مختلف المواقف الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية الّتي تواجه مستقبل الأمة، وهو الأمر الّذي يستدعي من المدرسة تدارك الوضع بالبحث عن سبل أخرى تساعد في تربية الناشئة، تسمح لها بمسايرة هذا الصراع من أجل البقاء، وذلك عبر تغيير طرائقها ودمج بعض الأساليب ومحاولة تمثلها.

ولقد أوضحت العديد من الدراسات أنّ مستوى التحصيل الدراسي الّذي يصل إليه المتعلم، لا يتوقف عند مستوى حظه من القدرة العقلية فقط، بل يتأثر هذا المستوى بمتغيرات متعددة من بينها الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية الّتي تجعل المتعلم فاعلا بدلا من مستقبل، وتتيح له فرصة التغيير والاكتشاف والتجربة، ومن ثم جاءت أهمية الانشغال بإدراج الوسائل المرتبطة بالمناهج التعليمية لاسيما الحديثة منها الّتي أفرزها التطور التكنولوجي على غرار الحواسيب، الهواتف الذكية، السبورة الذكية، شبكة الانترنت، نظم المعلومات، جميع وسائط التواصل الاجتماعي... الخ، الّتي أثبتت عديد الدراسات فاعليتها في تحسين المستوى المعرفي المقدم، وتنمية التحصيل والتفكير بأنواعه، وتعديل اتجاهات المتعلمين واستثارة دوافعهم وتفعيلهم[1] وعليه، فإنّ اعتماد التكنولوجيا (الوسائط الإلكترونية) قد يساهم في دعم وتحسين التحصيل الدراسي لدى المتعلم، كما يعد خطوة مهمة لاسترجاع بريق المدرسة والثقة فيها لتحقيق ما ينتظر منها.

(1) سعاد لاجدت، أحمد إبراهيم، عبد الله محمد، المنهج الدراسي الفعال، دار عمان، الأردن، 1991، ص210.

وهو ما دفع بالمتعلمين (التلاميذ) المتمدرسين إلى اللجوء إلى الوسائط الإلكترونية الّتي توفر لهم المعلومة المطلوبة بشكل كمي ونوعي، من شأنه أن يحقق لهم أقصى درجات الفهم والإدراك المعرفي، ولهذا إذا ما تم استثمارها بشكل أفضل وفعال، وفي ظل أسس ومعايير علمية، بعيدا عن العشوائية، والتوجيه ومشاركة أهل الخبرة والاختصاص.

لكن هناك بعض الهواجس (المعوقات) والتخوفات الّتي تحبط هذا النوع من التعلم واستخدام التكنولوجيا والوسائط المعلوماتية، حيث لم يصبح المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومة، والطريقة في اكتسابها، كما فرضت هذه الوسائل من التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم بناء على ما تشاهده وتلاحظه وما تقرأ عليه، كما طرحت مسائل تتعلق بالبعد الأخلاقي في العملية التعليمية سواء ما تعلق بالمنهاج، أو ما تعلق بالمخاطر المترتبة عن الاستخدام الكثيف للوسائل المعلوماتية (الوقت، الجهد، العزلة، الصحة، ضعف النظر، خطورة الجلوس) وأمراض أخرى أصبحت تصيب الأطفال في مراحل مبكرة كمرض السكري، ضعف الرؤية، آلام العظام، القلق... وغيرها.

إضافة إلى ذلك فإنّ استخدام الوسائط محفوف بالمخاطر في حالة غياب السلطة والرقابة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنّ التحصيل الدراسي في ظل الطريقة الكلاسيكية يقوم على مجموعة من الأسس تختلف عما هو موجود اليوم، حيث تسمح الطريقة الكلاسيكية (التقليدية) بالتفاعل والمشاركة والاتصال المباشر، والمبادرة، وطرح الانشغالات... أما الوسائط الرقمية فلها مميزاتها وخصائصها.

وعليه تأتي هذه الدراسة لتوضيح فعالية ومساهمة الوسائط الإلكترونية في نجاح ورفع المستوى التحصيلي لدى المتعلمين للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.

وتحددت إشكالية الدراسة في قلب التساؤل الآتي:

- ما علاقة استخدام الوسائط الإلكترونية بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل ثلاث تساؤلات فرعية هي:

- ما علاقة استخدام الوسائط الإلكترونية بتنمية المعارف لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

- ما علاقة استخدام الوسائط الإلكترونية بتنمية القدرات والمهارات لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

- ما علاقة استخدام الوسائط الإلكترونية بنتائج التلاميذ للسنة الرابعة متوسط؟

ثانيا: أسباب اختيار الدراسة

- يعود اختيارنا لموضوع الوسائط الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي كونه إضافة لما له من أهمية في مجال التربية والتعليم، ورواجه بالتحديد لدى التلاميذ.

- يتماشى موضوعنا مع طبيعة تخصصنا بحيث يعتبر من المواضيع ذات الأهمية القصوى، ذلك أنّ استخدام الوسائط الرقمية أصبحت ضرورة فرضتها التغيرات الحالية خاصة على مستوى الطراق والأساليب التربوية الحديثة.

- الإقبال الكبير من طرف التلاميذ خاصة في مرحلتي المتوسط والثانوي على استخدام التكنولوجيا الحديثة لاسيما منها: الفاسبوك، اليوتيوب، التوتير، وغيرها من المواقع.

- الوقوف على العلاقة بين استخدام التلاميذ للوسائط وتحسين مستواهم الدراسي، ومدى مساهمتها في تنمية قدراتهم الفكرية ومهاراتهم التعليمية.

ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة

تكتسب دراستنا أهميتها من خلال التطرق إلى أهم الخصائص الّتي توفرها الوسائط الرقمية للتلاميذ، من أجل التحصيل الدراسي عن طريق المواقع الأكثر استخداما، فدراستنا تقودنا إلى معرفة أهم هاته الدوافع الّتي تجعل من تلاميذ المتوسط يقبلون على استخدام الوسائط من أجل اكتساب المعارف وإثراء رصيدهم المعرفي.

أهداف الدراسة:

نسعى من خلال دراستنا هذه إلى تحقيق الأهداف التالية:

– الكشف عن مدى تفاعل التلاميذ مع ما ينشر من مضامين تعليمية عبر الوسائط الرقمية وعلاقته بمستوى التحصيل لديهم.

– التعرف على الدوافع الحقيقية الّتي تؤدي بتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وبالتحديد السنة الرابعة للاستخدام المكثف لهذه الوسائط.

– التوصل إلى ما إذا كانت الوسائط الرقمية سببا في تدني أو رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

رابعا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

تضمنت هذه الدراسة مجموعة من المفاهيم وهي كالتالي:

1- مفهوم التعلم:

أ- لغة:

هو مصدر للفعل "علم" وعلمه تعليما بمعنى جعله يعلم وعلم الشيء أي عرفه وتيقنه، إذ نقول علمته العلم فتعلم

ب- اصطلاحا:

يعد التعلم من أبرز المفاهيم الأساسية في مجال التربية، لذلك لا يكون من السهل صياغة تعريف محدد وثابت لهذا المفهوم، لأنّه لا يمكن ملاحظة عملية التعلم ذاتها في شكل مباشر، ولا يمكن دراستها بشكل منعزل أو عدها كوحدة منفصلة.

ويعرف "جيلفورد" التعلم بأنّه: "هو تغيير في السلوك ناتج عن استثارة"[1].

كما يعرفه "جيتس" بأنّه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الدوافع وتحقيق الأهداف، والّذي يتخذ في الغالب صورة حل المشكلات[2].

من خلال التعريفين يتضح أنّ مفهوم التعلم يتصل بعملية اكتساب الفرد للسلوك والخبرات وما يطرأ عليها من تغييرات، فنتائج عملية التعلم تظهر في مختلف أنماط

---

[1] عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014، ص65.
[2] د. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004، ص120.

سلوك الفرد ونشاطه الإنساني، والفكري والحركي والاجتماعي والانفعالي واللغوي، ممّا يؤدي إلى تراكم المعارف الإنسانية ونقلها من جيل إلى آخر من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية وما يحدث من تفال مع العالم المادي[1].

2- مفهوم الاستخدام:

أ- لغة:

استخدام مصدر للفعل استخدم وجذره "خدم"، ويقال: "استخدام آلة" أي استعملها، كما يعني الاستعمال والتوظيف[2].

ب- اصطلاحا:

يعرف الاستخدام بأنّه ما يوظفه الفرد فعليا من المعلومات أي الاستعمال العقلاني للمعلومات الّتي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أنّ الاستخدام ممّا يرضي احتياجات المستفيدين أو لا يرضيها، وذلك في حالة غياب المعلومات الّتي يحتاجها[3].

ج- إجرائيا:

نقصد بالاستخدام في هاته الدراسة أنّه عملية استعانة المتعلم (في مرحلة التعليم المتوسط)، بالوسائط الرقمية والإلكترونية الّتي تنمي معارفه وإدراكه لكل ما يتلقاه في العملية التعليمية، ومن ثمة رفع مستواه التحصيلي إلى الدرجة المرغوب فيها.

3- مفهوم الوسائط الرقمية:

أ- اصطلاحا:

هي شكل من أشكال الوسائط الإلكترونية الّتي يتم تخزينها رقميا، ويمكن قراءتها بواسطة الآلة أو الجهاز، ويمكن أن تشير إلى الجوانب التقنية في التخزين أو الإرسال إلى

---

(1) د. علاء الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس الجامعة المفتوحة، 1997، ص97.

(2) ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ج1.

(3) تسعديت قدوار، أثر تكنولوجيات الاتصال على الجمهور، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاتصال، جامعة الجزائر، ط3، 2010، ص29.

الأقراص الصلبة وشبكة الحاسوب بالإضافة للمعلومات أو المنتج النهائي مثل: الفيديو الرقمي[1].

ب- إجرائيا:

هي الوسائط الإلكترونية الّتي تجمع وتشترك في خاصية الصوت والصورة والحفظ والرجوع لها وقت الحاجة، وتوفر للمتعلم بيئة تفاعلية، والّتي يتم تطبيقها في عملية التحصيل الدراسي.

4- مفهوم التحصيل الدراسي:

أ- لغة:

لغة: حصل، يحصل، تحصيلا، فهو محصل، والمفعول منه محصول، ويقال: حصل الشيء، أي ميزه عن غيره، وأدركه وناله، وأحرزه.

ب- اصطلاحا:

"هو عملية اكتساب للمعلومات والمعارف بطريقة منظمة ومخططة يستدل عليه من خلال استجابات الطلبة على ما تقدمه الاختبارات التحصيلية المقننة"[2].

ج- إجرائيا:

هو كلّ ما يكتسبه التلميذ من معلومات أو مهارات من خلال الدرجات في الاختبارات الشفوية أو الكتابية في جميع المواد الدراسية أي المجموع الكلي للدرجات، ويعد مؤشرا من المؤشرات الهامة لنجاح العملية التعليمية التربوية.

5- مفهوم التعلم الإلكتروني:

لا يوجد اتفاق تام من الباحثين والمتخصصين حول مفهوم التعليم الإلكتروني، فمعظم التعريفات تنظر لمفهوم من زاوية معينة حسب طبيعة الاهتمام، فالمتخصصون في النواحي التقنية يهتمون بالأجهزة والبرامج، بينما يهتم التربويون بالآثار التعليمية

---

[1] محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتويع، القاهرة، 2004، ص28.

[2] مصطفى لمعان الجيلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، ص24.

والعلاقات التربوية، ويركز علماء الاجتماع وعلماء النفس على تأثير هذه التقنيات في بيئة التعليم، ومدى ارتباطها سلبا أو إيجابا ببناء وتكوين مجتمع المدرسة، ومدركات الفرد المتعلم، كما تهتم قطاعات الأعمال بالعائد والكلفة.

ومن التعريفات الّتي تعرضت للتعليم الإلكتروني من منظور الأجهزة والبرامج، تعريف كلارك ومايو Ckark & Mayer 2003 حيث يعرفان التعليم الإلكتروني بأنّه:

"العملية التعليمية اتي يتم فيها استخدام مجموعة من التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات كالإنترنت، الإيميل، الإذاعة، والتلفزيون، عبر الأقمار الصناعية والأقراص الممغنطة"(1).

أمّا التعريفات التربوية تكاد تتفق على أنّ التعليم الإلكتروني في نظام أو أسلوب حديث لتقديم المادة التعليمية باستخدام وسائل التكنولوجيا، سواء كان ذلك عن طريق بعد أو مباشرة في الفصل الدراسي.

حيث عرفه الشهري: "بأنّه نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الانترنت، أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الأسطوانات، أو التلفزيون للوصول إلى المتعلمين"(2).

كما عرفه إسماعيل التعليم الالكتروني بأنّه: "أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية، وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الانترنت، معتمدا على الاتصالات المتعددة الاتجاهات، وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان"(3).

(1) جمعة حسن إبراهيم، أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل الطلبة، مجلة جامعة دمشق، العدد 21، ص182.
(2) ياسر بن محمد بن عطاء الله، أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية، مذكرة ماجستير، الرياض، 2008/2009، ص20.
(3) وائل خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، هدونة الشمس النهضة، القاهرة، 2010، ص6.

يتضح من هذه التعريفات، وغيرها من التعريفات الّتي تناولت مصطلح التعليم الإلكتروني، أنّه لا يقصد به التعليم عن بعد، وإنّما هــو أحد أشكاله، والطي يمكن أن يتم تطبيقه تزامنيا، أو غير تزامني، ويمكن أن يتم عبر الشبكات دون أن يلتزم أطراف العملية التعليمية بمكان أو انسان محددين، ويمكن أن يقدم عبر الشبكات في الفصل الدراسي العادي، أو من خلال فصول افتراضية، كما أنّه يعني استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من حاسوب، وبرمجياته، ووسائطه، وانترنت، وإمكاناتها في التعليم.

وهو التعريف الّذي تتبناه، ذلك على اعتبار أنّ التعليم الإلكتروني يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الانترنت، فهو تعلم يجمع بين إمكانات الشبكات ومستحدثات التكنولوجيا، ويمكن أن يقدم للمتعلمين في الفصل الدراسي أو في أوقات خارج العمل الدراسي.

خامسا: الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

1- للباحث أيمن بن علي العريشي 2014م، بعنوان أكثر السادس الابتدائي في مدينة جازان، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى وجود فروق في التحصيل بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي الّذي تم تدريسهم وحدة في مقرر العلوم باستخدام وسائط المتعددة (المجموعة التجريبية) والذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة).

كما تحاول هذه الدراسة معرفة مدى وجود فروق في متوسطات تحصيل تلاميذ صف السادس في مادة العلوم بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي اعتمادا على العينة القصدية وهذا نظرا لصعوبة إجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، فقد اقتصر الباحث عينة الدراسة على تلاميذ الصف السادس البالغ عددهم (62) تلميذ مدرسة تحفيظ القرآن الكريم موزعين على ثلاث فصول.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند كلّ مستوى دلالة 0.50 في متوسط تحصيل التلاميذ في مادة العلوم للصف السادس الابتدائي بين المجموعة الضابطة الّتي درست المادة بالطريقة التقليدية والمجموعة الّتي درست المادة نفسها عن طريق استخدام الوسائط المتعددة عند مستوى الفهم والتذكير والتطبيق والتحميل[1].

2- دراسة معمري سنة 2016، بعنوان تكنولوجيات الاتصال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية بثانوية الشهيد عمر المختار، هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير تكنولوجيات الاتصال على التحصيل العلمي لدى تلاميذ الثانوية، وهذا من خلال استخدام الهواتف الذكية وهل له تأثير في عملية تراجع التحصيل لدى التلاميذ بثانوية عمر المختار، وهل تساهم خدمة الانترنت في رفع مستوى التحصيل الراسي لدى التلاميذ، بالإضافة إلى معرفة العلاقة القائمة بين تكنولوجيا الاتصال والتحصيل الراسي، وكيف تؤثر التكنولوجيات الحديثة للأنترنت والهواتف الذكية على تحصيل تلاميذ الثانوية.

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي المسحي، لأنّه يساعد على الكشف عن الجوانب الظاهرة، وتم تقديم العينة في هذه الدراسة من المجتمع الأصلي إلى طبقات وفق المتغيرات الجنس، والتخصص والمستوى العلمي بطريقة عشوائية.

الدراسات الجزائرية:

للباحثة شيمة ضيف الله سنة 2015 بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، هدفت هاته الدراسة إلى معرفة أثر استخدم تكنولوجيات المعلومات والاتصال على تحسين جودة التعليمية بعناصرها المختلفة من جهة ومن جهة أخرى معرفة معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحائلة دون استخدامها.

---

(1) سناء قدوش، تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الأسري في الجزائر، مذكرة ماستر إعلام واتصال، جامعة تبسة، 2018، ص13.

فتمحورت إشكالية الدراسة حول ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لما له من سهولة في تقديم متغيرات الدراسة المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي بالإضافة إلى اعتمادها على المنهج الكمي لتكميم البيانات المحمية وتحويلها إلى أرقام ليسهل تحليلها باستخدام أساليب إحصائية متطورة، لقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها وجوب الاهتمام بتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات خاصة أنّها مكان مهم في العملية التعليمية، كذلك ضرورة تحسين كثافة تدقيق الشبكات بأنواعها الثلاثة وتوفير التكنولوجيا المستخدمة في قاعة التدريس من جهة، ومن جهة أخرى أعدت الاهتمام بالمنحى الجديد لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم مع ضرورة توفير الأشخاص ذوي الكفاءة والخبرة فيما يخص استخدام تكنولوجيات دون عزل الطالب عن ذلك.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- بالنسبة لدراسة أيمن علي العريشي (2014) والمعنونة بـــ: أثر توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي، فإنّ الدراسة الحالية مشابهة لهذه الدراسة في المتغيرين المستقلين، حيث أن كلتا الدارستين تتناولان الوسائط المتعددة والتحصيل الدراسي، إلا أنّ الدراسة الحالية تختلف عنها في كونها تركز على التعلم الذاتي عن طريق الوسائط في حيث أنّ الدراسة الحالية تختلف عنها في كونها تركز على التعلم الذاتي عن طريق الوسائط في حين أنّ الدراسة السابقة تركز على توظيف الوسائط في عملية التعلم، ثانيا أنّ الدراسة الحالية تتناول التحصيل بشكل عام على خلاف الدراسة السابقة الّتي ركزت على مادة العلوم، وإضافة إلى ذلك فإنّ الدراسة الحالية استفادت من السابقة فيما يتعلق بالإطار النظري والمنهجي للدراسة.

2- أمّا دراسة الباحثة نسيمة ضيف الله سنة (2017) بعنوان: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستقبال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية فإنّ الحالية مشابهة لهذه

الدراسة في المتغيرين المستقبلين، حيث نجد كلّ من الدراستين ركزت على أثر التكنولوجيا والوسائط الإلكترونية على التحصيل العلمي للمتعلمين بشكل عام، إلا أنّ الدراسة الحالية تختلف عنها في كونها تركز على علاقة استخدام الوسائك بتنمية المعارف والقدرات وتحسين نتائج التلاميذ (انطلاقا من دوافع المتعلمين)، كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة، في كونها تناولت التحصيل الراسي في عدة جوانب، في حين نجد الدراسة السابقة اهتمت بكيفية تحقيق الجودة في العملية التعليمية معتمدة على ذلك استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة لمرحلة التعليم الجامعي، واستفادت الدراسة الحالية من دراسة الباحثة من حيث الإطار المنهجي والنظري للدراسة.

3- وفيما يخص دراسة خولة المعمري (2016) بعنوان: تكنولوجيات الاتصال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، فقد ركزت الباحثة على استخدام الهواتف الذكية بالنسبة لتلاميذ مرحة التعليم الثانوي وتأثيره على التحصيل الدراسي لهم، وهو ما يشكل نقطة الاتفاق مع الدراسة الحالية باعتبار أنّ الهاتف الذكي هو وسيط من الوسائط التكنولوجية الحديثة.

غير أنّ الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسة السابقة الّتي توصلت إلى أنّه يمكن للتلاميذ اعتماد التكنولوجيات الحديثة للوصول إلى المعارف والمعلومات بدل الكتاب المدرسي مع الاعتراف بوجود جوانب سلبية ينبغي توعية التلاميذ بها في حين نجد أنّ الدراسة الحالية تركز على المساهمة الإيجابية والفعالة في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

سادسا: فرضيات الدراسة

من خلال طرح إشكالية الدراسة وتساؤلاتها يمكن صياغة الفرضيات الآتية والتي تسعى هذه الدراسة للإجابة عنها:

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين استخدام الوسائط الإلكترونية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الفرضيات الفرعية:

1- توجد علاقة بين استخدام الوسائط الإلكترونية وتنمية المعارف لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- توجد علاقة بين استخدام الوسائط الإلكترونية وتنمية المهارات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3- توجد علاقة بين استخدام الوسائط الإلكترونية بنتائج تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

سابعا: المقاربة النظرية للدراسة:

قبل التطرق إلى الجانب النظري، لابد علينا أن نخرج إلى النظريات الي يرتكز عليها الدراسة ومن أهم هذه النظرية الّتي يمكن أن تستند عليها نظرية الحتمية التكنولوجية.

تعد نظرية الحتمية التكنولوجية من النظريات الحديثة الّتي ركزت على دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات[1].

وترجع أصول هذه النظرية إلى أعمال كلّ من "هارولد أتس" و"مارشال ماكلوهان" اللذين أعطيا في أعمالهما دورا رئيسيا للوسائل في عملية الاتصال بل حتى في تنظيم المجمع برمته[2]، وفي هذه النظرية يمكن القول أنّ هناك طريقتان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث أنّها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعلم أو أنّها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي، فاذا عملنا بالطريقة الأولى والّتي تعتبر وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعلم، فهي تهتم أكثر بمضمون وطريقة الاستخدام، وكذا الهدف من هذا

(1) علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الاتصال والإعلام، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2018، ص61.

(2) بشير العلاق، نظريات الاتصال، مدخل متكامل، دار اليازوري العمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص84.

الاستخدام، أمّا إذا أخذناها كجزء من العملية التكنولوجية الّتي بدأت تغير وجه المجتمع كله، حيث يقول مارشال ماكلوهان في هذا الصدد: أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن تكنولوجية الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية الّتي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات والجمهور الّذي توجه له رسالتها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام الّتي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر ممّا يشكلها مضمون الاتصال، ومن هنا تبرز لنا نظرة مارشال ماكلوهان إلى التاريخ حيث قال: أنّ التاريخ يأخذ موقف نستطيع أن نسميه تكنولوجية مهمة هي الّتي تؤثر تأثيرا سلبيا على المجتمعات[1].

ومن هذا المنطلق يمكن القول أنّ تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحت الملازم الأول في حياة الفرد والمجتمع حيث تلعب دورا مهما في جميع مجالات وميادين الحياة وخاصة المجل التعليمي في الوقت الراهن، حيث سهلت هذه التكنولوجيا العملية التعليمية من خلال توفير المعلومات وسهولة الاتصال والتواصل لكل من المعلم والمتعلم، وبهذا أصبحت حتمية لابد منها من عملية التعليم وهذا من أجل توفير الوقت والجهد وتسهيل التواصل والتفاعل وفي نفس الوقت أصبحت حتمية لمواكبة التطورات الحديثة لهذه التكنولوجيا.

وفي هذا السياق يرى ماكلوهان أنّ الحتمية التكنولوجية هي نظرية تركز على الوسائل الأساسية للاتصال، وأن هذه الوسائل هي المسيطر في عمليات التفكير وكيفية تنظيم المجتمع وأن التحول والتطور المستمر لهذه التكنولوجيا سيؤدي حتما إلى الدخول والتغير في التنظيم الاجتماعي وفي المجالات الحياتية، وحتى في حواس الإنسان الّتي أصبحت الوسائل التكنولوجية الحديثة امتداد لها[2].

(1) علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، صص61-62.

(2) بشر العلاق، مرجع سابق، ص85.

الفصل الثاني
التعلم الإلكتروني

تمهيد

أولا: نشأة وتطور التعليم الإلكتروني

ثانيا: أنواع وأنماط التعلم الإلكتروني

ثالثا: خصائص التعليم الإلكتروني

رابعا: أهداف التعليم الإلكتروني

خامسا: أهمية التعليم الإلكتروني

سادسا: أدوات التعليم الإلكتروني

سابعا: متطلبات التعليم الإلكتروني

ثامنا: معوقات التعليم الإلكتروني

تمهيد:

شهد العصر هذا العصر، ولا زال يشهد تغيرات سريعة في مجال التكنولوجيا على وجه التحديد، أدى ذلك انفجار ال معلوماتي كبير أصبحت معه الحاجة ملحة إلى استراتيجيات جديدة توجه مسار التعليم لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي وسرعة التغير الّتي يشهدها العالم، والّتي تؤثر في التعليم وتفرض أعباء ومتطلبات سواء على المستوى الأفراد لتحسين مستواهم التحصيلي، واكتساب المهارات الّتي ترفع من قدراتهم، أو على مستوى الدول في نشر التعليم كحق من حقوق الإنسان في التعلم والمعرفة، ممّا يسهم في جهود التنمية المستدامة، نتيجة ذلك ظهرت الكثير من الأساليب والوسائل الجديدة في التعلم.

ويتناول هذا الفصل أنواع التعليم الإلكتروني وأهميته وأدواته على النحو التالي.

أولا: نشأة وتطور التعليم الإلكتروني

لم يكن ظهور التعليم الإلكتروني بمحض الصدفة ولم تكن الإنجازات المتتابعة في هذا المجال إلا تتويجا لجهود مضنية بذلها المختصون والمهتمون وخطط نها التربويون، ونفذها المعلمون.

ولقد ذكر الساعي 2009 بأن التعلم الإلكتروني قد قام عل أسس علمية بحثية تتمثل في مبادئ تكنولوجيا التعليم المتمركزة في المقام الأول عل تفريد التعليم والتعلم الذاتي المعنى بتقديم تعليم يتوافق مع خصائص المتعلمين، ما يعني الفردية والتفاعلية والحرية والتعلم القائم عل سرعة المتعلم والذي يهدف في نهاية المطاف إلى الإتقان في الأداء وتحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف.

اختلفت الآراء حول أصول التعليم الإلكتروني فهناك من يرى أن جذورها بدأت في نهاية الخمسينيات ومن القرن العشرين وعند ظهور التعلم البرنامجي في حين يدعي آخرون أن أصوها منذ السبعينيات عند ظهور التعلم بمساعدة الحاسوب. بينيا يرجع البعض الآخر أن بدايات التعلم الإلكترون قد تعود إلى توظيف شبكات الحاسوب في التعليم ومنها شبكة الانترنت في التسعينيات هذا لا يوجد تعريف واحد متفق عليه حتى الآن حيث أن الموضوع مازال في طور التكوين وعدم الاستقرار نظرا لارتباطه بالتقنيات الحديثة التي تنمو وتتطور يوما بعد يوم.

وقد ظهر الاهتمام بمفاهيم وقضايا التعليم الإلكتروني في الثمانينيات من القرن الماضي وتعتبر دراسة الآن أونستين Ornstein Allan 1982 من أوائل الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني والتي أوضحت بعض الفوارق الكبيرة بين هذا النوع من التعليم وبير التعليم التقليدي وكشفت عن التغيرات التي يجب أن تصاحب الثورة التقنية سواء في مجال المسلمات والفرضيات الأولية حول التعليم والتعلم أو نظريات التعلم[1].

وقد مر استخدام التقنية أو التكنولوجيا في التعليم ومنها التعليم الإلكتروني بخمس

---

(1) طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، مصر، 2014، ص35-36.

مراحل هي:

1- المرحلة الأولى قبل 1983م:

وفيها كان التعليم تقليديا قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض، وكان الاتصال بين الطالب والمعلم يتم في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد، وهناك دليل عل أن تاريخ استخدام التقنية في التعليم يعود إلى ألواح الطين (الطباشير) والألواح الإردوازية، للرسم والورق البردي الذي استخدم في التعليم قبل جوتنبيرغ، كما استخدمت أفلام تعليمية من قياس 16 مم عل نطاق واسع بين العامين 1930، 1980 ثم حلت محلها تدريجيا تكنولوجيا شريط الفيديو وفي سبعينيات القرن العشرين بدأ استخدام المؤتمرات السمعية لأغراض تعليمية وطبقت تكنولوجيا الكمبيوترات لأول مرة في ميدان التعليم كآلات تعليمية في أواخر سبعينيات القرن العشرين(1).

2- المرحلة الثانية من عام 1983-1984 :

وهو عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل ذات واجهة رسومية والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم، كرا ظهرت المقررات المبنية عل الانترنت لأول مرة في أواسط الثمانينيات من هذا القرن.

3- المرحلة الثالثة من عام 1993- 2000

وفيها بدأ ظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ثم ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية لعرض أفلام الفيديو.

4. المرحلة الرابعة: من عام 2000-2003 :

وهي مرحلة الجيل الثاني والثالث للشبكة العالمية للمعلومات والاتصالات حيث أن تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما وذا خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى.

(1) طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص36.

5- المرحلة الخامسة من عام 2003 حتى الآن:

وهي مرحلة الجيل الرابع والتي تجمع الخصائص الرئيسية لشبكة الانترنت من استرجاع الكميات الكبيرة من المعلومات والقدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب والبلوتوث وقوة المعالجة لأعال منتشرة محليا عن طريق البرمجة باستخدام الحاسوب والمكتوبة بلغة الجافا.

ولقد ذكر لال 2011 أن التعليم الإلكتروني قد مر منذ ظهوره وتطوره بثلاثة أجيال حتى وصل إلى الشكل الحالي وهذه الأجيال هي[1]:

1- **الجيل الأول:** ظهر هذا الجيل في أوائل الثمانينيات حيث كان المحتوى الإلكترون في أقراص مدمجة وكان التفاعل من خلالها فرديا بين الطالب والمعلم مع التركيز عل دور الطالب.

2- **الجيل الثاني:** ظهر هذا الجيل مع بداية استعمال الانترنت حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلى طريقة شبكية وتطور معها المحتوى إلى حد معين وتطورت عملية التفاعل والتواصل مع كونا فردية إلى كونها جماعية ليشترك فيها عدد من الطلاب مع معلمين محددين.

3- **الجيل الثالث:** ظهر الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني بشكل متزامن مع ظهور التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينيات من القرن الماضي وتتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الاتصالات، مما أتاح تطور الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني حتى وصل المفهوم الحالي

الذي يعتمد عل استخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمدرسة والمعلم.

في حين يرى الفار 2004 بأن الاستخدام الفعل للتعليم الإلكتروني بدأ من بداية الستينيات وبالتحديد في عام 1959 حيث قام كل من رواث واندرسون وليونيد (Rwat,

(1) طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص37.

Leonid ,Anderson) باقتراح تطبيق واستخدام الحاسوب في تنفيذ المهام التعليمية وقاموا

ببرمجة عدد من المواد التعليمية وفي بداية السبعينيات بدأ عدد من الجامعات الكبيرة في بالفعل الولايات المتحدة الأمريكية والمؤسسات الطبية والصناعية والعسكرية في استكشاف إمكانيات استخدام الحاسوب في التعليم، وبعد حوالي خمس سنوات كان هناك ما يقرب من أربعين مؤسسة تربوية في العالم تستخدم الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم كما تم إنتاج ما يزيد عن مائة منهج مبرمج (ware course) تم تقديمها عن طريق الحاسوب.

بينما يرى (النملة 2003) أن ركائز التعليم الإلكتروني غرست منذ زمن بعيد يرجعه كثير من التربويين إلى عام 1930 عندما كان الجيش الأمريكي ينتج الكتب المبرمجة ويستخدمها جنوده دون أي دور للمعلم.

كما تذكر أيضا (هناء بياي 2005) أنه بدأ استخدام التعليم الإلكترون منذ الستينيات حيث بدأت الاستعانة بالحاسب الآلي في العملية التعليمية.

وكذلك ذكر (العريني 2002) أن تاريخ التعليم الإلكترون يعود إلى الستينيات الميلادية

من القرن الماضي عندما ألف سكنر كتابه عن التعليم المبرمج حيث تم ترتيب المواضيع الدراسية تسلسليا عل هيئة برنامج يحوي اختبارات تقيس مدى تقدم المتعلم في تلك المواضيع بحيث ينتقل منها حسب إمكانياته وقدراته، وهذه كانت بداية ظهور مفهوم التعليم الذاتي ومع

اختراع الحاسب الآلي الشخصي ثم ظهور شبكة الانترنت تطور هذا المفهوم ليكون أكثر شمولية ويسمى التعليم الإلكتروني.

وكان أول استخدام للتقنية في المؤسسات التربوية مقتصرا عل الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة ثم استخدم في المشروعات البحثية ثم استخدم في برمجة المواد التعليمية وكانت هذه الاستخدامات مقتصرة عل الجامعات في أوائل السبعينيات من القرن العشرين حيث بدأ استخدامه على مستوى المدارس. وفي عام 1997

زاد انتشار استخدام الحاسب في التعليم وذلك نتيجة لتطور الحواسيب وإدخال التحسينات عل خصائص هذه الأجهزة ورافق ذلك انخفاض مستمر في أسعار تكلفة الحصول عل الأجهزة[1].

[1] طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص38-39.

ثانيا: أنواع وأنماط التعلم الإلكتروني

يتوقف نجاح محور التعليم الإلكتروني على تطوير وانتقاء نوع التعليم الإلكتروني المناسب، إذ لا يصلح استخدام التعلم الإلكتروني على إطلاقه لجميع الطلاب والبيئات، ولذلك فإنّ هناك أنواع يتفرع لها التعليم الإلكتروني، تسمح باستخدامه بكافة الطرف الّتي تناسب بيئات تعليمية مختلفة.

وأشار كلّ من دلال وعلياء الجندي إلى أنّ التعليم الإلكتروني نمطين رئيسين هما[1]:

1- التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن Synchronous E-learning)

ويعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية معلومات، أو التعليم اون لاين على الهواء أو الخط المباشر، لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم وفي نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة، ومن إيجابيات ها الوع أنّ المتعلم يستطيع الحصول على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته، وأهم أدواته: المحادثة، والمؤثرات الصوتية، ومؤثرات الفيديو واللوح الأبيض، وبرامج القمر الصناعي.

2- التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن Asynchronous E-learning)

وهو التعليم الّذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه، أو المكان نفسه، حيث يحصل المتعلم على دورا أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن الّتي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعلم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني، ومجموعات النقاش، ونقل الملفات، وأشرطة الفيديو، والأقراص المدمجة، ويعتمد هذا التعليم على الوقت الّذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات الّتي يهدف إليها الدرس.

ومن إيجابيات هذا النوع أنّ المتعلم يحصل على الدراسة حسب ملائمة الأوقات له وبالجهد الّذي يرغب في إعطائه، كذلك يستطيع التلميذ (المتعلم) إعادة الدرس أو المادة

---

[1] دلال زكريا يحي والجندي علياء، الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الثانوية بمدينة جدة، مجلة جامعة أم القرى، ع2، جويلية، 2010، ص12.

كلما احتاج إليها، أمّا أهم السلبيات فهي عدم قدرة التلميذ على الحصول على تغذية راجعة من المعلم إلا في وقت متأخر أو عند الانتهاء من البرنامج، كذلك يحتاج المتعلم إلى تحفيز نفسه (الدافعية) للدراسة، وذلك لأنّ معظم الدراسة انفرادية، ممّا يشعره بالعزلة(1).

وأضاف الشناق بني دومي أنّه لهذين النمطين نمطا ثالثا، وهو التعليم المدمج أو المتمازج، وهو التعليم الّذي يستخدم فيه التقنية الحديثة في التدريب دون التحلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الصف، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب، والشبكات، وبوابات الانترنت، ويمكن وصف هذا التعلم بأنّه الكيفية الّتي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية الّتي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة الّتي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات داخل الفصل الدراسي العادي(2).

وذكر كريم هاشم أنّه يمكن للمؤسسات الدراسية وفق ثلاث مداخل هي(3):

1- استخدام التكنولوجيا كجزء مساعد أو تكميلي في الفصول الدراسية التقليدية الّتي تعتمد التعليم المباشر (وجها لوجه).

2- تكامل الأنشطة على الانترنت والّتي تستخدمه على الخط (Online) في تقديم الفصول الدراسية التقليدية، وذلك لتعزيز العملية التعليمية.

3- تقديم فصول دراسية تعتمد كليا على تكنولوجيا المعلومات والانترنت على الخط.

وأشار زيتز وآخرون إلى أنّ هناك أشكال مختلفة للتعلم الإلكتروني منها(4):

1- المشاركة في المعلومات المتواجدة في أحد المواقع (محتوى المقرر، أو إمكانيات الموقع).

---

(1) دلال زكريا يحي والجندي علياء، مرجع سابق، ص15.

(2) الشهري علي بن حمد، أثر استخدام الاختبارات الافتراضية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، جدة، 2006، ص65.

(3) جمعة حسن ابراهيم، أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلبة في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء، مجلة جامعة دمشق- المجلد 26، العدد 21، دمشق، ص182.

(4) الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار المسيرة للنشر، عمان، 2013، ص74.

2- إتاحة التدريب على بعض المفاهيم الجديدة من خلال بعض الأنشطة عبر الشبكات مثل: المحاكاة والألعاب.

3- الاتصال اثنائي أو المتعدد عن طريق البريد الإلكتروني لتحقيق أهداف تعليمية.

4- إجراء المناقشات عبر لوحة المناقشة.

5- إجراء مناقشات باستخدام غرفة الدردشة.

6- إتاحة الخدمات المكتبية عن طريق الانترنت (مثل: قواعد البيانات الإلكترونية).

7- تقديم اختبارات تدريبية أو عمليات لتقويم الأداء باستخدام أساليب التقويم عبر الشبكات.

8- إعداد الواجبات وإرسالها بالأساليب الإلكترونية المختلفة.

ويرتبط الاستخدام الأمثل لأي نمط من هذه الأنماط بالحاجة الفعلية إليه، وبخصائص التلاميذ والتجهيزات والبيئة، ونوعية التعلم، بمعنى أن اختيار نوع التعليم الإلكتروني المناسب يتم بطريقة مدروسة، ومخططة وفق العديد من الأسس المتعلقة ببيئة التعلم وتجهيزاتها، وخصائص التلاميذ واستعداداتهم، ونوعية التعلم المقدمة.

ويمكن في أثناء تدريس المواد العلمية والتقنية استخدام النمط غير المباشر (غير المتزامن)، وذلك من خلال استفادة المتعلمين من المواد المتاحة على الشبكة ومن المواقع المتخصصة، ومن التواصل مع المعلمين في غير أوقات الدراسة، كما يمكن استخدام النمط المدمج داخل القسم وفي مختبرات العلوم والحاسب وبذلك يحدث أكبر استفادة من التعليم الإلكتروني في التدريس العادي، بما يحقق أكبر فاعلية متوقعة.

ثالثا: خصائص التعليم الإلكتروني:

يتسم التعلم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص الّتي تجعله مطلبا ضروريا ومهما للارتقاء بالتعليم، وقد أشار سالم وإسماعيل وسليمان إلى أهم خصائص التعليم الإلكتروني، والّتي يمكن تلخيصه فيما يلي[1]:

1- متمركز حول التعلم (Self-learning centered):

---

[1] فهد بن عبدالرحمن الشميمري، التربية الإسلامية- مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000، ص17.

حيث يتوافق مع التدرج الذاتي للمتعلم ويشبع حاجاته وينمي قدراته الابتكارية، ويساعد على الاعتماد على النفس.

2- كوني Globel:

ونظرا لتعدد مصادر المعرفة وإقامة وإتاحة العددي من الروابط للاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت.

3- تفاعلي Interactive:

إذ يمكن الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق منه التخاطب الكتابي والتخاطب الصوتي، والمؤتمرات المريئة، هذا إلى جانب تنويع الوسائط المستخدمة في انوع الواحد والجمع بين أكثر من وسيط معا لمخاطبة أكثر من حاسة بما يحسن طرق التعلم وبقاء أثره.

4- متاح Available:

حيث أن المقررات (الدروس) متاحة على مدار 24 ساعة، يوميا يتعلم الفرد أينما ووقت ما شاء، وهو ما يزيد من فرض التكرار، ويقلل الاعتمادية على المعلم وعلى الدروس الخاصة، ويؤكد على أهمية مدخل التعلم الذاتي والفردي.

5- تعاوني Collaborative:

إذ تتاح الفرصة للتعاون بين المتعلمين بعضهم البعض، وكذلك العلمين والمتعلمين، وذلك خلال الحوارات، والبريد الإلكتروني، ممّا يعمل على تفعيل دور الطلاب في التعلم خاصة الطلاب الانطوائيين ولديهم صعوبات في التعامل وجها لوجه مع الآخرين.

6- المرونة Flexible:

حيث يسه تعديل وتحدث المحتوى العلمي بما يتوافق مع متطلبات العصر، وتوضح المرونة أهمية التركيز على ما يجب أن يتم تعلمه من خلال التعلم المنشور والموزع عبر التعليم الإلكتروني والجمع بين أنواع مختلفة من المستحدثات التكنولوجية، بم يمك التلاميذ

والطلاب من الاشتراك والتعاون في تفاعلات متزامنة وغير متزامنة لتبادل وابتكار المعرفة من خلال مشكلات حقيقية على اختلاف أماكن تواجدهم.

7- يأخذ التعليم الإلكتروني بخاصية التعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل التقويم المختلفة.

تقييم:

يتضح من هذه الخصائص أنّ التعليم الإلكتروني يجمع إليه سمات التعلم الإيجابي الفعال، والّذي يركز على المتعلم، ويحرص على التعاون، ويبني أساليب اتصال فاعلة وناجحة، ويراعي الفروق الفردية، ويخاطب الحواس ويتعلل معها جميعا في وقت واحد بما يحسن من عملية التعلم، ويزيد من فرص بقاء أثر التعلم، إضافة إلى أنّ هذا النوع من التعلم يقضي على التقليدية ويتعامل بمرونة مع المواد التعليمية، وطرق واستراتيجية التدريس، ويفتح مجالا واسعا للتعلم الذاتي والفردي.

رابعا: أهداف التعليم الإلكتروني:

إنّ محور نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على تطوير وانتقاء التعليم الإلكتروني المناسب من حيث تلبية متطلبات التعلم، كالتحديث المتواصل لمواكبة التطورات ومراعاة المعايير والضوابط في نظام التعليم المختار، ليكفل مستوى وتطوير المتعلم ويحقق الغايات التعليمية والتربوية، إذ أنّ تقنية المعلومات ليست هدفا أو غاية بحد ذاتها، بل هي كما ذكرت زينب خلف وهاجر علي (4/2010) وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية، ومنها جعل المتعلم مستعدا لمواجهة متطلبات الحياة العلمية بكل أوجهها والّتي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنية المعلومات وطبيعتها المتغيرة بسرعة.

عن التعليم الإلكتروني ليس هدفا في ذاته، بل هــو وسيلة لتحقيق التعلم الفعال والناجح، وهذا ما أك عليه درويش، حيث يرى أنّ التعلم الإلكتروني يهدف بالأساس إلى[1]:

1- تحسين المدخلات.

2- تحسين جودة العملية التعليمية.

3- زيادة كفاءة كلّ من المؤسسات والطلاب.

4- تحقيق رضا المستفيدين من العملية التعليمية.

5- توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات التعليمية.

وترى دلال استبقيه وسرحان (286/2007) أنّ أهم أهداف التعليم الإلكتروني تتلخص فيما يلي:

1- إمكانية تعويض النقص في الكوادر (الباحثين) الأكاديميين في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.

2- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.

3- إعداد حيل من المتعلمين والطلاب قادر على التعامل مع تقنية ومهارات العصر والتطورات الّتي يشهدها العالم.

4- توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها، وتنوع في مصادر المعلومات.

5- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المرسة والبيئة الخارجية.

6- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل: البريد الإلكتروني وغرف الصف الافتراضية.

---

[1] الموسوي عبد الله عبد العزيز، المبارك أحمد عبد العزيز، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، مؤسسة شبكة البيانات، ط2، 2008، ص165.

7- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن تكرارها، ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، وخطط الدروس النموذجية، والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة.

8- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية، بحيث يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

9- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العلمية والمحلية، وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بموقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب من المعرفة.

10- تقديم التعليم الّذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

تقييم:

إنّ هذه الألعاب في جملتها تعبر عن كون التعليم الإلكتروني يسعى إلى إحداث تغيير جذري، في بنية المنظومة التعليمية، بدءا من المعارف، ووصولا إلى تحقيق جودة العملية التعليمية كما تخطط لها الأنظمة التعليمية المعاصرة، وهو الأر الّذي يفرض على المؤسسات والأنظمة التعليمية أن تعمل على تخطيط التعلم الإلكتروني والاستفادة منه، ولو تدريجيا بما يتناسب ع إمكانياتها، سعيا إلى تحقيق تكيف تدريجي مع التطورات التقنية الّتي باتت سمة العصر، والّتي انعكس وجودها ودورها وأثرها على التربية والتعليم بصورة كبيرة خلال الفترة الأخيرة.

خامسا: أهمية التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني من اهم أساليب التعليم الحديثة، وهو من الأنظمة الّتي اتفق كثير من الباحثين على أهميتها في تطوير التعلم ودفعه إلى الأمام وتغيير النظرة التقليدية والجمود الّذي أحاط العملية التعليمية لفترات، كما أنّه ساعد في حل الكثير من مشكلات

التعليم، وساهم في علاج العديد من المشكلات مثل: مشكلة الفروق الفردية، ونقص الأساتذة المؤهلين ذوي الخبرة.

ونظرا لأهمية التعليم الإلكتروني فقد تناوله العديد من الباحثين والدارسين للوقوف على أهميته التطبيقية وتأثيره والعملية التعلمية، حيث أشرات الدراسات إلى أهمية التعليم الإلكتروني في تحسين فاعلية العملية التعليمية وهي تحقيق الأهداف وتعزيز المشاركة الإيجابية، وتوفير بيئة عمل تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، بالإضافة إلى المساعدة على نشر التقنية الحديثة في المجتمع.

كما لخص أورديان وويغر (Ardam & Wagger 2000) أهمية التعليمالالكتروني في العناصر الآتية[1]:

1- يحل التعليم الإلكتروني مشكلة ارتفاع كلفة المعامل والمواد اللازمة حيث يتيحها بطريقة افتراضية.

2- يحل مشكلة الأعداد الكبيرة في المدارس.

3- يخفض التكاليف بنسبة 30-70% عنما تم تغيير القاعة الدراسية التقليدية إلى قاعة تستخدم أساليب التعليم الإلكتروني.

4- أنّ اعتماد التعليم الإلكتروني للتعليم الذاتي من قبل الدارسين يتيح لهم المجال لتقرير نوع ومدى المهارات والمعرفة الّتي يحتاجونها على ضوء خططهم المستقبلية أو طبيعة الأعمال المكلفين بها في المنظمة.

5- يفضل معظم الملتحقين بالتعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي لما يمتاز به من مرونة في الوقت، والمكان المحتوى إضافة إلى السرعة المطلوبة على ضوء الجدو الزمني الشّخصي للدارسين.

6- يعتمد التعليم الإلكتروني على التحديث السريع للمقررات والمتزامن مع التغيرات الحاصلة في المعلومات والمعرفة.

---

[1] وائل خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، القاهرة، مدونة شمس النهضة، 2010، ص23.

7- يساعد على إمكانية ضبط القاعة الدراسية بنسبة كبيرة في التعلم الإلكتروني عنه في القاعة الدراسية التقليدية.

8- الإحساس بالمساواة، حيث يتيح بهذا النوع من التعليم الفرصة كاملة للطالب للمشاركة والتعبير عن رأيه.

9- سهولة الوصول إلى المعلم.

10- إمكانية تحرير طريقة الدرس.

11- ملائمة مختلف أساليب التعلم.

تقييم:

يتضح ممّا سبق أنّ التعليم الإلكتروني يحقق الكثير من الفوائد، الّتي تنعكس بصورة رئيسية على فاعلية العملية التعليمية وعلى التدريس وتحقيق أهدافه من مهارات المتعلمين في استخدام مصادر التعلم المختلفة، كما أنّه يوفر مصادر تحكم يصعب توفيرها في الكثير من المدارس والدول لارتفاع كلفتها، الأمر الّذي يحقق جودة التعليم، ويقلل التكاليف، ويحافظ على الوقت، ويحل الكثير من المشكلات الّتي ترتبط بالتعليم في الفصول الدراسية العادية[(1)].

سادسا: أدوات التعليم الإلكتروني:

إنّ التعليم الإلكتروني كغيره من أنواع التعليم يمتلك الأدوات الّتي تيسر علمية التعليم، وتتمثل في أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن وأدوات التعليم الإلكتروني فير المتزامن.

1- أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:

ويقصد بأدوات التعليم المتزامن بأنّها تلك الأدوات الّتي تسمح بالاتصال المباشر مع المستخدمين خاصة المعلم والزملاء عبر الشبكة والتفاعل معهم، ومن أهم هذه الأدوات[(2)]:

---

(1) الكندي سالم بن سالم، واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، دار المسيرة، عمان، 2013، ص75.

(2) إسماعيل غريب زاهر، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009، ص56.

1-1- المحادثة:

هي إمكانية التواصل والتحدث للطالب مع المعلم في وقت واحد عبر الشبكة، ويمكن أن تكون المحادثة نصية أو سمعية أو مرئية فهي تجمع الجميع في الأماكن المختلفة بشكل افتراضي، وبهذا تشكل المحادثة بيئة اتصال ثنائية الاتجاه ممّا يزيد من التفاعل، وهي تمكن المعلم من توضيح المعلومات للمتعلمين بصور مسموعة ومرئية بصورة تحققه الأهداف المحددة مسبقا.

1-2- مؤتمرات الفيديو:

لقي التواصل بين مجموعة من الأشخاص أو المعلم ومجموعة من الطلاب في أماكن متعددة من خلال الشبيكة بطريقة مسموعة مرئية وفقي وقت محدد، وهي تمكن المعلم من توضيح المعلومات للطلاب عن طريق الصوت والرسوم والفيديو والنصوص، كما تمكن الطلاب من الاستفسار والمناقشة مع العلم، كما تمكن من مناقشة الزملاء بعضهم البعض وتبادل الخبرات بينهم.

1-3- السبورة الإلكترونية:

توفر للمعلم الشرح بالكتابة عليها والرسم عليها، وعلى الشرائح، بحيث يرى ذلك من جميع لمتعلمين، كما يقوم المعلم بمسح المحتويات وعرض النتائج التوضيحية (بوربوينت)، وملفات الصور وتحمل الشرائح وحذفها.

2- أدوات التعلم الإلكتروني غير المتزامن:

ويقصد بها تلك الأدوات لتي تسمح للطالب بالاتصال بشكل غير مباشر مع المستخدمين خاصة المعلم والزملاء عبر الشبكة والتفاعل معهم، ومن هذه الأدوات[1]:

2-1- البريد الإلكتروني E-mail:

(1) كابلي طلال بن حسن وآخرون، التعلم الإلكتروني التقنية المعاصرة والمعاصرة التقنية، در الأمان، مكة المكرمة، ط1، 2012، ص250-253.

هو عبارة عن نظام لإرسال واستقبال الرسائل المتضمنة نصوص وصور ورسوم وفيديو عبر الشبكة، ويمكن استخدامه في أعلام التلاميذ واستقبالها وإرسال الاختبارات إلى التلاميذ واستقبالها.

2-2- القوائم البريدية Mailing list:

وهي عبارة عن قوائم تضم مجموعة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص معلم أو متعلم، أو المؤسسة، وتستخدم لتوزيع الرسائل على جميع أعضاء المجموعة من عنوان بريد إلكتروني واحد للشخص أو المؤسسة أو المعلم، وبالتالي يمكن الاستفادة منها للمؤسسة التعليمية من خلال التعليم والنشرات للطلاب والتواصل مع المعلمين وأولياء الأمور، كما أنّها تسهل التواصل بين التلاميذ لتبادل الخبرات.

3-2- نقل الملفات File transfer protocol:

وهو نظام يستخدم لنقل الملفات عبر الشبكة ويمكن التعامل معه بالحذف والإضافة أو إعادة التسمية، ويمكن الاستفادة بهذا النظام للمؤسسة التعليمية مثل تبادل الملفات أو السجلات الإلكترونية بين أقسام الإدارة المختلفة، وأيضا للمعلم مثل: توفير العروض التعليمية الإلكترونية في شكل ملفات.

4-2- مجموعات الأخبار News groups:

وهي شبكة كبيرة تضم عددا من المجموعات، كلّ مجموعة تشترك في اهتمام معين، وتم المشاركة من خلال كتابة موضوع يتعلق بهذا الاهتمام أو إرسال استفسار إلى المجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد، ويمكن الاستفادة من هذا النظام بالإعلان عن أهم الاخبار والأحداث التعليمية، وتبادل وجهات النظر بين أعضاء المجموعة الواحدة[1].

سابعا: متطلبات التعليم الإلكتروني:

يتطلب التعليم الإلكتروني توفير العديد من العوامل لضمان نجاح عملية التعلم من خلاله ويمكن تفضيل هذه المتطلبات من خلال النقاط التالية:

---

(1) كابلي طلال بن حسن وآخرون، مرجع سابق، ص254.

- في البداية لابد وبديهي من توفر كافة التقنيات التكنولوجية الحديثة بهدف تسهيل الوصول إلى المادة العلمية للتلاميذ، سواء كان ذلك توفير خدمات الانترنت بسرعة عالية وبشكل مستمر، بالإضافة إلى ضرورة توفير أجهزة الحاسوب، وإمكانية الحصول على الحصص والدورات التدريبية من خلاله، وكذلك تأدية الامتحانات المطلوبة لقياس درجة التحصيل[1].
- لابد من وجود قيادة تعليمية حكيمة ومدربة على أعلى مستوى تقني من أجل متابعة التعلم الإلكتروني عن علم ودراسة، وتمكن من كافة النظام الإلكتروني.
- كذلك يتطلب الأمر فتح مدارك المتعلمين وإعدادهم بشكل مناسب لطريقة التعليم الجديدة، ورفع روح المسؤولية لديهم، والثقة بالنفس حيث لا توجد مساحة كبيرة من الحرية للمتعلم في نظام التعليم الإلكتروني وتنخفض فيه الرقابة والقيود الموجودة في نظم التعليم التقليدية[2].

ثامنا: معوقات التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني كغيره من طرق التعليم يواجه معوقات تعيق تنفيذه، ومن هذه المعوقات ما يلي[3]:

1- تطوير المعايير:

لو نظرنا إلى بعض المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات أو المدارس لوجدنا أنّها بحاجة لإجراء تعديلات وتحديثات كثيرة نتيجة التطورات المختلفة كلّ سنة بل كلّ شهر.

2- علم المنهج أو الميثودولوجيا:

---

(1) محمد عبد الكريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني، دار الثقافة، عمان، 2010، ص71.

(2) محمد عبد الحميد، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص5.

(3) كافي يوسف مصطفى، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار رسلان، سوريا، 2009، ص52-53.

غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين معتمدا في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم الشّخصية، وغالبا لا يأخذ بعين الاختبار مصلحة المستخدم، أو عندما يتعلق الأمر بالتعليم فلابد لنا من وضع خطة وبرنامج معياري لأنّ ذلك يؤثر بصورة مباشرة على المعلم (كيف يعلم) وعلى التلميذ (كيف يتعلم)، وهذا يعني أنّ معظم القائمين في التعلم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية، أما المتخصصين في مناهج التربية والتعليم فليس لهم رأي في التعليم الإلكتروني، ولذا فأنّه من الأهمية بمكان ضم التربويين والمعلمين في عملية اتخاذ القرار.

ومن التحديات أيضا الّتي تواجه التعليم الإلكتروني ما يلي[1]:

- من الممكن أن يتعثر الطلاب في متابعة المنهج، وذلك إن لم يكن هناك تعليمات واضحة عن تنظيم المنهج.
- بعض اتصالات الانترنت تكون بطيئة وكذلك هناك أجهزة حاسب تكون قديمة ممّا يعطل سير العملية التعليمية.
- عدم قدرة عضو هيئة التدريس على متابعة الطلاب المشاغبين مباشرة أثناء تنفيذ أنشطة التعليم الإلكتروني.
- ارتفاع تكاليف التعليم الإلكتروني وتتضمن: تكلفة الأجهزة والتجهيزات والبرامج وتكلفة تنفيذ الاتصالات الإلكترونية بين المؤسسات التعليمية والخبراء والمتعلمين.
- قوانين الملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر الإلكتروني الّتي تعوق تبادل المعرفة والمشاركة فيها من خلال التنظيمات التعاونية.

(1) إسماعيل غريب زاهر، مرجع سابق، ص64-65.

خاتمة الفصل:

ممّا سبق ذكره نخلص إلى أنّ:

- التعليم الإلكتروني هو تعليم يتم عن طريق استخدام الانترنت وأجهزة الحاسوب وغيرها من الأجهزة الذكية لنقل المعارف للمتعلمين.
- وهو عملية تخضع للتخطيط والتنفيذ والتنظيم من قبل مؤسسة التعليم أو الهيئة العامة على ذلك.

كذلك التعليم الإلكتروني يجعل المواقف التعليمية أكثر حيوية وتفاعل بالاعتماد على بيئة مهيأة لتحسين التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، قصد تحقيق مجموعة من الأهداف الّتي تثبت نجاعته، والّتي تتمثل أساسا في تحقيق نتائج إيجابية لدى التلاميذ، وبالتالي إثبات جودة التعليم الإلكتروني لأنّ العبرة دائما بالنتائج المتحصل عليها.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا: أنوع التحصيل الدراسي

ثانيا: قياس التحصيل الدراسي

ثالثا: شروط التحصيل الدراسي

رابعا: خصائص التحصيل الدراسي

خامسا: أهداف التحصيل الدراسي

سادسا: أهمية التحصيل الدراسي

سابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

ثامنا: أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي

تاسعا: جوانب التحصيل الدراسي:

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي احد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي فهوا أكثر ارتباط بالنواتج المرغوبة للتعليم وغالبا ما يجرى الخلط بين عمليتي التعلم والتحصيل إذا يستوجب علينا أن نعود لفكرة ولو وجيزة عن كل منهما فكل تعلم يجب أن ينتهي بالتحصيل ألانه يقاس التعليم يمكن معرفة مدد تعلم الطالب وفعالية التعليم لذلك يرى العلماء أن التحصيل الدراسي له خصائص الدراسي، وأهمية وأهداف وسنتطرق في هذا الفصل إلى هذه الجوانب بإضافة إلى أنواع التحصيل الدراسي وشروط التحصيل وشروط التحصيل الدراسي، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وأسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي انطلق من تعريف التحصيل الدراسي.

أولا: أنوع التحصيل الدراسي

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي هما التحصيل الدراسي الجيد والذي يوافقه النجاح الدراسي والتحصيل الدراسي الضعف والذي يعرف بالتأخير الدراسي.

1- التحصيل الدراسي الجيد:

يقصد به بلغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من اجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم والوسائل- التوضيحية) ألانه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي.

2- التحصيل الدراسي الضعيف:

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر لإعادة السنة أو انقطاع النهائي عن الدراسي[37].

للإشارة فان التحصيل الدراسي المتوسط: يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد بالأخرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين دوي التحصيل الجيد[38].

ثانيا: قياس التحصيل الدراسي

تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الغرض منها أحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسة التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفيا حركيا[39].

---

(37) رشيد اورسلان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط 2، قصر الكتاب- الجزائر، 2000، ص65.

(38) مصطفى منصوري، التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط2، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2005، ص15.

(39) أبو علام رجاء محمود- نادية محمود شريف، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط1، الكويت، دار القلم، 1983، ص95.

وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم في أسلوب تفكير للتلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص وإنفاق ما اكتسبه من مهارته وخبرات مقيدة.

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المراس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي:

أ- الاختبارات التقليدية:

1- العلامات الدراسة اليومية:

يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذ داخل القسم وأثناء يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس يبين عليها فيما بعد التقييم.

2- الأعمال المنزلية:

ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لهم موطن الخطاء ويعمل على توجيههم.

3- الاختبارات الشفوية:

وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ وإذا أخطا ينتقل إلى تلميذ أخر وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أيكون يقظا(40).

4- الاختبار المقال والتقارير والمناقشة:

وهنا تتاح للتلميذ فرصة الإظهار قدراته على التعبير والتنظيم والتعليم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو عملي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة وفي هذه الطريقة يعتمد على ما فهمه وحفظه ينشئ الإجابة على شكل مقال ويمكن للمقال أن يظهر قدرة للتلاميذ على اختبار الأفكار الحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينها وهذا

(40) بركات خليفة، الاختبارات والمقياس الطبية، ج2،ط2، مصر دار مصر للطباعة، 1995، ص143.

يعكس أثره على عادات استذكار للتلاميذ[41] والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة الأساليب اللغوية والكلمات المختارة الأفكار التي يطرحها وتسلسل الأفكار والتحليل وصحة المعلومات المقدمة ويستطيع التلاميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي.

ب- الاختبارات الحديثة أو المقننة:

نذكر منه ما يلي:

1- اختبار الخطأ أو الصؤاب:

من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الأخر خاطئ ويشرط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الأخر صحيح وان تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين[42].

2- اختبار ملء الفراغات:

يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكميلها "ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتوزيع والتعريف وحل المسائل الحسابية".

3- اختبار المطابقة أو المقابلة:

وهو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرض على الصفات التاريخية والأدبية وهو عبارة عن قائمين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام ويطلب من التمدرس من إلحاق الشبيه بشبيهه فيها ويستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ من الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث

(41) عبد العزيز صالحي، التربية الجديدة، ط7، دار المعرفة، ص370.

(42) عبد العالي الجسماني، علم نفس وتطبيقاتها الاجتماعية التربوية، ط1، الدار العربية للعلوم، 1994، ص195.

والشخصيات كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط وتمز أجزاء الرسم ويقوم التلميذ بمقابلة الإجراء بالوظائف وأسبابها[43].

4- اختبار الترتيب:

في هذا النوع من الاختبارات تعطي جمل متعددة عشوائية غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية ويطلب من التلميذ بان يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها والتالي تكون العبارات والجمل معنى سليم ومفهوم وبناء[44].

ثالثا: شروط التحصيل الدراسي:

هناك شروط موضوعية وأخرى ذاتية تتمثل في:

1- الشروط الموضوعية الخارجية:

وتتمثل في:

- من سهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع.
- التكرار الموزع لعدة مرات الحفظ خير من التكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطوال.
- إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء القراءة فأنها تساعد على سرعة الحفظ.
- إذا كانت المادة المواد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.
- يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والأخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها[45].

2- الشروط الذاتية الداخلية:

وتمثل:

---

(43) نفس المرجع، ص196.

(44) عبد العالي الجسماني، مرجع سابق، ص403.

(45) كامل محمد محمد عويضة، علم النفس المعرفي، ط1، دار المعرفة العالمية، بيروت، 1996، ص6968.

- إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبراته فان عدد المرات الأزمة لحفظها تكون اقل من غيرها.

- كذلك الوضع الجسماني للفرد وإذا كان سليما متخذا هيئته المتطلع المنصت مسبقا على نفسه طابع الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فانه يكون أسرع في الحفظ.

- أن حالة الفرد الجسمية والنفسية تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلا شخص قلق ومكتئب يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما.

- أيضا لا يمكن إنكار اثر الذكاء الشخصي للفرد سرعة التحصيل وقوة التعليم(46).

رابعا: خصائص التحصيل الدراسي:

يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

1- يتميز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادية معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

2- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالمميزات الخاصة.

3- التحصيل الدراسي أسلوب جامعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية(47).

خامسا: أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل أهدف في:

(46) حلي المليحي، علم النفس المعرفي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، صص245، 251.

(47) أحمد مزيود، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بوزريعة 2008- 2009، ص184.

1- الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.

2- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع واسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.

3- قياس ما تعلمه التلميذ من اجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.

4- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

5- تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

6- فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني[48].

سادسا: أهمية التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي ذوا أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.

- يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الإباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال الشخصية لتنمو نموا صحيحا.

- يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدم وانية من قبل التلميذ قد تؤدي اضطرابات النظام الدراسي.

---

[48] محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة نظرية للطالبة الجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الأمل، ص276.

- تمكن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.
- فالتحصيل الدراسي فوصوله إلى مستوى تحصيله جيد يبث في نفسه الثقة[49].

سابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

إن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتدخل فيها عدة عوامل بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراتها واقعية ولعضها مرتبط بالخبرة المستعملة وطريقة تعملها أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة ومدرسة ومجتمع بصفة عامة ومن هذا المنطلق نحاول عرض أثراهم العوامل المؤثرة غفي التحصيل الدراسي للتلميذ فيما يلي:

1- عوامل ذاتية متعلقة بالفرد:

تتمثل في شخصية التلميذ ذاته من قدرات عقلية كالذكاء باعتباره عامل مهم في عملية التحصيل الدراسي وخصائص جسمية من خلال الأمراض والإعاقات والاختلالات السمعية والبصرية التي قد تعيق الاتصال مع الغير مما ينتج عنه في اغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق كراهية ونفور[50] من الدراسة ومن ثم ضعف في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى السمات المزاجية وعامل ضعف الثقة بالنفس والخوف والخجل والاضطرابات لها تأثير مباشرة على التحصيل الدراسي.

2- طرق التدريس:

---

[49] رابح مدقن ونعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي، شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، 2013 -2014، ورقلة، ص19- 22.

[50] رابح مدقن ونعمة لعور، نفس المرجع السابق، ص29.

أن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرف التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية وصولا إلى أن الجو الديمقراطي والجو ألتسامحي والجو التكاملي بين المعلم والتلميذ له أثرا ايجابي على مستوى التحصيل التلميذ.

توجهات الولدين والمستوى التعليمي للوالدين أن اتجاه الوالدين لها تأثير كبير على تقوى ونجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما كما أن للمستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر عير انه كلما كان مستوى التعليمي للوالدين جيد كان تحصيل الأبناء جيد.

ثامنا: أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي:

لتحصيل الدراسي عدة أسباب تؤول إلى تدني وضعف فقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية ومن هذه الأسباب تجد:

1- معاناة التلميذ من وجود مشاكل شخصية أو أسرية.

2- معاناة التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به.

3- عدم قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

4- الاهتمام المتابعة من قبل الوالدين

5- المستوى الثقافي المتدني للوالدين.

6- عدم وجود جو مناسب للمذكرة في المنزل.

7- عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفير الدافعية الذاتية.

8- اختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد التلميذ عما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية ومنهجية.

9- قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قبلية[51].

أسباب فيزيولوجية:

أن الأطباء يرجعون صعوبات التعلم إلى أسباب فيزيولوجية، فهم يرون بان العامل الفيزيولوجي هو أحد الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم، الأفراد الذين لديهم خلل في القراءة يختلف أدائهم عن الأفراد الآخرين في كل المقاييس.

ومن العوامل الفيزيولوجية لصعوبات التعلم أيضا العامل العصبي، فقد ثم الربط بين بين تأذي السيادة المخية والصعوبة التعليمية، فقي دراسات أجريت على ضحايا الحرب الذين تعرض لإصابات غائرة وبليغة في الرأس، حيث ثم ملاحظة أن هؤلاء الأشخاص لم يعد باستطاعتهم ممارسة بعض الأعمال بعد الإصابة التي تعوضوا لها، ومن العوامل الفيزيولوجية المسببة لصعوبات التعلم أيضا هي الالتهابات والأمراض ومؤثرات ما قبل الولادة وخلالها وما بعدها.

أسباب كيميائية عضوية:

من هذه العوامل سوء التغذية والتهاب الأذن الوسطى والمشكلات البصرية والحساسيات، والعلاج بالعقاقير، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نقص الغذاء يشكل سببا في صعوبات التعلم، كما وان تأخر النمو في التكامل بين الأحاسيس يعود إلى نقص في البروتين والسعرات، فقد جرى فحص (129) طفلا عندما كانوا في السادسة من أعمارهم وكانوا قد عانوا في السنة الأولى من أعمارهم من نقص معتدل في البروتين والطاقة ثم قورنوا بمجموعة من رفاقهم لم يكن لها مثل ذلك التاريخ فلو أن أداء الأولين كان اخفض بوضوح في ثمانية من تسعة مواضيع دراسة.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الطالب الذي يواجه صعوبة في السمع بصورة جزئية وليس صمما كليا انه لا يسمح توجيهات المعلم والمناقشة المقصودة بشكل واضح، مما يسبب له فقدان الكثير من المعلومات والتوجيهات التي تفيد في تحصيله الدراسي[52].

---

(51) محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها، ط3، دار الميسرة عمان، 2010، ص183.

تاسعا: جوانب التحصيل الدراسي:

1- التحصيل الدراسي في مجال المعرفة:

لقد ساعد ظهور التدرج الهرمي للأهداف في المجال لمعرفي، والذي طوره بلوم وزملاؤه سنة 1956 على توجيه الانتباه إلى أن الأهداف التعليمية المعرفية التي تأهل تحقيقيها تتعدى المستويات المتدنية للعمليات المعرفة.

ويشكل التصنيف الهرمي المقترح للعمليات المعرفية من ستة أساسية تمثل كل واحد منها نمطا مختلفا لعملية التعلم، ويبدأ تضيق بلوم بالعمليات الأولى الأساسية ثم تأخذ تدريجيا بالتعقيد، بحيث يعتمد كل مستوى على المستوى السابق، بذلك فان كان العمليات التي تسبق عملية معينة تعتبر متطلبات سابقة للنجاح في تلك العملية ويمكن تمثيل ذلك بالشكل التالي[53].

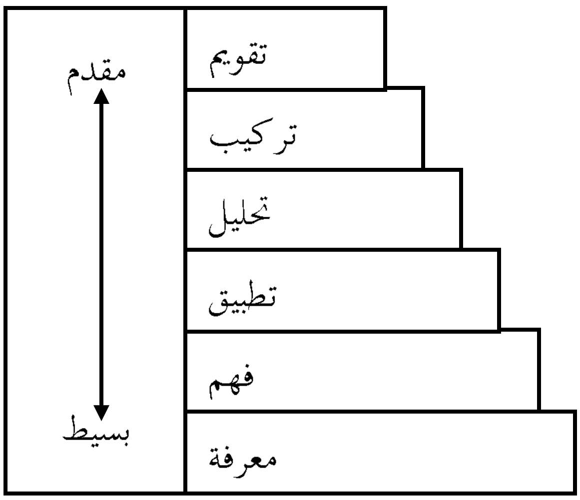

الشكل يوضح مكونات التحصيل المعرفي أو المجال المعرفي.

---

[52] مولاي بودخيلي محمد، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2004، ص235.

[53] مولاي بودخيلي، نفس المرجع السابق ص 237.

وكما يلاحظ من الشكل أن المجال المعرفي يمثل ويشتمل على ستة مستويات، تبدء بالقدرات العقلية البسيطة وتنتهي بالمستويات الأكثر تعقيدا وفيها يلي شرح المستويات المجال المعرفي وتعريف لكل مستوى[54].

1- المستوى الأول: المعرفة

وبتضمن هذا المستوى العمليات المعرفية الخاصة بتذكر المعلومات المخزنة في الذاكرة واسترجاعها واستدعائها أو التعرف عليها، كما قدمت أثناء عملية التعليم.

ومن الأمثلة على الأهداف التدريسية المعرفة تلك الأهداف التي تتعلق بالتعرف على حقائق محددة ومصطلحات أو تواريخ، أشخاص، وقائع، أحداث... الخ.

ويلاحظ على التركيز على الأهداف في مستوى المعرفة ويختلف من موضوع إلى أخر ويختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى ففي المرحلة الابتدائية تجد أن طبيعة المواضيع والمعرفة المقدمة تتضمن الكثير من المعارف والمعلومات الأساسية المرتبطة والمعرفة وبالتالي فان موضوعيا مثل التاريخ أو الجغرافيا قد يتطلب تركيز على جانب المعرفة أكثر من مواضيع أخرى مثل الفيزياء والرياضيات.

فإذا تخلينا المعلومات في العقل كأنها سجل، فعن المشكلة التي يواجهها الطفل عند سؤاله عن المعلومة هي إيجاد الدلالات والإشارات الأكثر فعالية في إيجاد المعلومات ذات العلاقة بين تلك المعلومات ومن ثم استدعاؤها[55].

مثال: إي من التالية يعتبر اسما أخر للمئين؟

المتوسط، الوسيط، المنوال، نصف القيمة الكبرى.

مثال: من الأمثلة العامة في هذا المستوى:

- أن يتعرف على معاني الكلمات.
- أن يحدد الأحرف الهجائية.

---

(54) عبد الله الصمادي وماهر الدرابيع، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مركز يزيد للنشر – عمان 2003، ص66.

(55) عبد الله الصمدي، مرجع سبق ذكره، ص62.

- أن يذكر العناصر المكونة...

2- المستوى الثاني: الفهم والاستيعاب

يعتبر هذا المستوى الأدنى بين مستويات القدرة الذكائية وأكثرها شيوعيا بين الأهداف التي يصوغها المعلمين، وسلوك التعلم في هذا المستوى يدل على درجة من فهم المادة التعليمية وليس مجرد تذكرها واسترجاعها أو استدعاؤها.

فالمعرفة ليست كافية- مع أنها أساسية وضرورية- لاستيعاب مادة التعلم أو ترجمتها أو تفسيرها أو التنبؤ من خلالها، فالفهم والاستيعاب يتضمن إعادة صياغة مادة التعلم بشكل جديد أو تحويلها من لغة معينة إلى أخرى أو من شكل إلى أخر من أشكال الاتصال دون أن يتغير معناها، كما يتضمن أيضا الترجمة من أحد مستويات التجريد غالي مستوى أخر أو التفسير أو التلخيص، أو أعادة تنظيم قطعة نثرية أو شرح قصيدة شعرية.

ويمكن الاستدلال على فهم المتعلم لمادة التعلم من خلال الصورة التالية:

أ- الترجمة:

وتتضمن قدرة المتعلم على إعادة صياغة مادة التعلم بالغة ابسط أو من لغة إلى لغة أخرى مستخدما كلمات شائعة وبسيطة أو رموز مألوفة أو إشكالا توضيحية مختلفة.

ب- التفسير:

ويتضمن قدرة التعلم على تقديم شروح تعمل على زيادة توضيح مادة التعلم وتساعد الآخرين على فهمها، مثل تفسير إلى والأحداث المختلفة بذكر أسبابها وكيفية حدوثها أو تفسير المتمثلات البيانية للظواهر المختلفة وبيان عناصرها ودلالاتها.

ج- الاستكمال:

ويتضمن قدرة المتعلم على تقديم تنبؤات مستقبلية للظواهر المختلفة بناء على تفحص المعلومات المتوفرة حول تلك الظاهرة، وبذلك فانه يذهب إلى ما وراء المعلوم إلى

التنبؤ بما لم يحدث بعد، وهكذا فان المتعلم يتعرف على المعنى ويكمل الجزء الناقص من خلال السياق.

3- المستوى الثالث: التطبيق

ويشير سلوك المتعلم في المستوى إلى قدرته على استخدام مفاهيم ومبادئ وطرق في مواقف وظروف جديدة مختلفة عن ظروف التعلم، ومن حيث أن هذا المستوى يعتبرا أكثر تعقيدا من مستويات المعرفة والفهم ويقع أعلى منها في هرم بلوم، فعن هناك افتراض بان المتعلم لا يستطيع إلى درجة مناسبة من فهمها، وفهم العلاقات التي تربط عناصرها.

وقد يعتمد الحكم على أدلة داخلية متعلقة بخصائص الشيء المراد إصدار الحكم فيه أو عليه كاكتشاف الخطاء المنطقية في البراهين، أو استخراج الأخطاء، الإملائية والقواعدية في مقالة محددة، أو اقتراح المفهوم الواحد بدلالات مختلفة في نفس السياق......الخ.

وقد يعتمد الحكم على محاكاة خزرجية محددة مسبقا، كالحكم على جودة المحاضرة من خلال تغطية الموضوع، جودة الأفكار، قدرة المحضر على إيصال الفكرة، مهارات الاتصال لديه، وضوح صوته، ردود الفعل اتجاه النقد الموجه له...[56].

ومن الأمثلة على الأهداف في هذا المستوى[57]:

- أن يحكم على الأدلة أذا كانت تدعم نتيجة معينة وتفحصها.
- أن يحكم على الفريقين أفضل بعد مشاهدة مباراة في كرة القدم.
- أن يميز بين الصواب والخطاء.
- أن يعلق على قرار معين.

التحصيل الوجداني:

---

[56] نفس المرجع السابق، ص62.

[57] نفس المرجع، ص65.

ويحتوي هذا المجال على الأهداف المتعلقة بالاتجاهات والعواطف والقيم، كالتقدير والاحترام والتعاون، أي أن الأهداف في هذا المجال تتعلق بالعواطف والانفعالات، وقد صنفه بعض علماء التربية في خمس مستويات هي:

- **الاستقبال:**

وهو توجيه الانتباه لحدث أو نشاط ما، ويتضمن المستويات التالية الوعي أو الاطلاع الرغبة في التلقي، والانتباه والمراقبة.

- **الاستجابة:**

وهو تجاوز التلميذ درجة الانتباه إلى درجة المشاركة بشكل من أشكالها، وهو يتضمن المستويات التالية، الإذعان في الاستجابة - الرغبة في الاستجابة - الارتياح للاستجابة.

وحتى يمكن اعتبار الاستفادة من التعلم السابق تطبيقا يجب أن تتم في مواقف جديدة مختلفة عن المواقف التي تم التعلم فيها، وهذا ما يميز التطبيق عن المعرفة التي هي مجرد نقل واستدعاء لمادة التعلم، فإعطاء نفس السؤال الذي تم حلى في الحصة في الامتحان لا يعتبر سؤلا يكشف عن قدرة الطالب على التطبيق، وانما يعتبر سؤالا في مستوى المعرفة ومن الأمثلة في هذا المستوى نجد:

- إيجاد المعدل الحسابي لمجموعة من البيانات.
- إتباع قوانين السير عند القيادة.
- استخراج الزمن في مدينة معين بعد معرفة موقعها من خط غرينتش.
- أعراب بعض الجمل تبعا لقواعد اللغة العربية.

4- المستوى الرابع: التحليل

ويقصد به تحليل الكل إلى إجراء، أو تحليل المادة التعليمية إلى عناصرها المكونة لها، وهذا يتطلب فيها وإدراكا لطبيعية العلاقات الرابطة بين تلك العناصر أو الأجزاء.

فاشتقاق الأفكار الرئيسية المكونة لقطعة نثرية أو محادثة شفوية هو عملية تحليل وتحديد المحاور أو الخطوات الأساسية في خطة علاجية مصممة مسبقا هو أيضا عملية تحليل، وقدرة المتعلم على التعرف على الأسباب المحتملة لحدوث ظاهرة معينة هو إشارة إلى قدرته على التحليل.

ومن الأمثلة على الأهداف في هذا المستوى نجد:

- أن يميز بين الأدلة الداعمة لوجهة خطر معينة من الأدلة الغير الداعمة.
- أن يفرق بين الأدلة الداعمة لوجهة نظر معينة من الأدلة الغير الداعمة.
- أن يفرق بين الأمور الواقعية والأمور المثالية.
- أن يميز بين النتائج من الأمثلة الداعمة لها.
- أن يقارن بين نظر في محاور معينة.

6- المستوى السادس: التقويم

ويقصد بالتقويم أن يعطي المتعلم رأيه وان يصد على موضوع ما أو موقف محدد، وفي هذا المستوى يتوقع من المتعلم أن يقيم ويثمن الموضوع أو الشيء المراد تقويمه بالإضافة إلى تقديم الأدلة والمحطات اعتمد عليها في حكمه.

- **إعطاء قيمة (التقييم):**

وهي القيمة التي يعطيها الفرد لشيء معين أو ظاهرة أو سلوك معين، ويتصف السلوك هنا بقدرة من الثبات والاستقرار بعد اكتساب الفرد أحد الاعتقادات أو الاتجاهات التالية تقبل قيمة معينة - تفصيل قيمة معينة - الاقتناع بقيمة معينة.

- **التنظيم:**

وهو عند مواجهة موافق أو حالات تلاؤمها أكثر من قيمة ينظم الفرد هذه القيم ويقرر العلاقات التبادلية بينها ويقبل أحدها أو بعضها كقيمة أكثر أهمية، وهو يتضمن المستويات التالية:

- إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة
- تركيب أو تنظيم نظام القيمة أو تطوير الفرد لنظام من القيم يوجه سلوكه بثبات وتناسق مع تلك القيم التي يقبلها وتصبح جزاء من شخصية.

3- التحصيل السلوكي:

هناك جملة من الأنماط السلوكية ذات العلاقة بتحصيل المتعلم والتي يتم من خلالها إحداث التغيير لديه، نذكر منها:

إيمان المترجم بالعمل:

يقول الدكتور "عبد ديراي" أن الممارسات السلوكية للمتعلم تظهر فيما يلي.

- استعمال حركات الجسم داخل القسم، مما يضفي الحيوية على المواقف الصفي والانتباه.
- الثناء على أداء الطلاب وأعمالهم وتشجيعهم.
- تدريس المادة وكأنها قضية تتعلق به.
- استخدام أسئلة ومعلومات إضافية تثري المادة المدرسة طرح الأسئلة والتساؤلات.
- هذا ما يساعد المتعلم على الطرح العمق للمادة المدرسة.

الثقة:

أن اعتراف المعلم بأهلية المتعلم وعن سلامة العلاقة بينهما هي ضرورية لعملية التعلم ولإحداث تفاعل مستمر، وعملية الأخذ والعطاء بين الطرفين تكون قوية وفعالة وتعطي دافعية كبيرة للتعلم، وتترجم لغة الثقة فيما يلي[58]:

- تشجيع المتعلمين والثناء على سلوكهم المرغوب فيه، وهذا ما يجعل المتعلم يواصل العطاء ويدفعه إلى زيادة محصوله التعليمي.
- تحويل بعض المخالفات السلوكية البسيطة إلى محاكمات أخوية مرحة.

---

(58) عبد الله الصمادي وماهر الدرابيع، القياس النفسي والتربوي بين النظري والتطبيقي، ص66.

- الإيمان بقدرة المتعلم بالاستقلالية والقدرة على السلوك الحسن.

الاتصال الفعال:

الاتصال الحقيقي هو الذي يسعى إلى اكتساب المتعلم طريقة فكرية منتجة يتوصل بها إلى أفكار وان يتعلم من خلاها إلى محاكاة الأفكار وكيفية الحكم عليها، هذه القاعدة الفطرية تكون الأساس الذي يوازن بها الفكر ويعرف بها الصحيح من الخطاء، فليس التذكر أو كم المعلومات المحفوظة هو المهم، بل المهم نوع المعلومات التي تفرزها هذه القاعدة الفكرية لهذا فهناك طريقة خاصة في الدرس وهي انه يجب أن تدرس المعلومات للعمل بها، وان يتلقاها المتعلم إحساسا ناتجا عن الفكر المؤثر، وبهذا يستطيع تحقيق الفهم وأداءها فهمة بشكل مؤثرة.

المرونة والانطلاق والطلاقة:

- **المرونة:**

وهي القدرة على هضم المعلومات بعد قياسها وفق القاعدة الفكرية وتصنيفها وربطها بالوسائل والأساليب والأهداف.

أما الانطلاق فهو التحرك من نقطة إلى الهدف المبرمج والمنشود.

أما الطلاقة فهي السلامة في أدارة عملية المرونة والانطلاق

أما عن علاقة كل هذا بتحصيل المال فهي علاقة تلازمية لان استخدامها له أدوات وجوانب معرفية.

وتتمثل الأدوات التعليمية المختلفة:

- استخدام الوسائل التعليمية المختلفة
- التجريب فيما يحتاج لورشة عمل أو مختبر.
- حسن استخدامك تقنيات التعليم وتقنيات الحياة.

وتتمثل الجوانب المعرفية فيما يلي.

- الاطلاع على أنماط سلوكية مختلفة والقيام بها واستخدامها.
- تحليل التغذية الراجعة بأنواعها المختلفة.

– تعديل الأسلوب أثناء السير وفقا للموقف التعليمي والمستجدات[59].

[59] محمد فرحات القضاة ومحمد عوض التوتري، السياسات في علم النفس التربوي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص258.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم نستنتج أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للطالب من خلال العملية التعليمية وأثرها على شخصية الطالب ويقدر عادة التحصيل الدراسي من الدراجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق للاختبارات فالتحصيل الدراسي يجعل من الطالب يكشف حقيقة قدراته وإمكانياته من خلال مستواه التحصيلي، أن التحصيل الدراسي عادة ما تؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالطالب من حيث قدراته وميوله، ومنها ما هو خاص بالنظام الدراسي.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية ونتائج البحث

أولا- الإجراءات المنهجية

1- الدراسة الاستطلاعية

2- مجالات الدراسة

3- المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات البحث

4- العينة وكيفية اختيارها

5- الأساليب لإحصائية للدراسة

ثانيا- عرض النتائج والتعليق عليها

1- عرض البايانات الشّخصية

2- عرض وتحليل الجداول المركبة

3- تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

4- نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري لموضوع البحث، نصل إلى مرحلة ضبط منهجية البحث الميداني، ذلك لأنّ أي بحث اجتماعي يعتمد على إجراءات منجية تضبطه وتحدد مساره، قصد السير السليم وعدم الخروج عن الإطار الحقيقي للدراسة، وسنعرض في هذا الفصل أهم الخطوات الأساسية المتبعة في الدراسة الميدانية.

أولا- الإجراءات المنهجية:

1- الدراسة الاستطلاعية:

توجب علينا قبل الشروع المباشر في عملية الدراسة العلمية، أو الموضوع قيد البحث، الانطلاق أولا من الدراسة الاستطلاعية، والّتي تعتبر من أهم الخطوات في البحث إذ أنّها تمكن الطالب من التعرف على طبيعة خصائص المجتمع والّذي سنختار منه عينة الدراسة، إضافة إلى أنّها زودتنا بمعلومات مهمة يسرت لنا التعامل مع طبيعة المجتمع المراد دراسته، ومعرفة خصائصه، إذ توجهنا إلى إدارة المتوسطة ببلية المسيلة لمستوى السنة الرابعة، بإضافة إلى ذلك التعرف على جوانب الموضوع وإزالته، كما ساهمت في صياغة الفرضيات، وإجراء المقابلات الحرة والملاحظات.

2 - مجالات الدراسة:

لقد تنوعت مجالات الدراسة الميدانية في هذا البحث بين الجوانب الآتية، كما يلي:

أ / المجال المكاني:

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث بمتوسطة علي بديرة ببلدية المسيلة، تقع في الجنوب الغربي لبلدية المسيلة وبالتحديد في حي النسيج.

تم افتتاح هذه المتوسطة في أكتوبر 2004، وتتربع على مساحة 1050م^2، تحتوي على 18 حجرة للتدريس، 03 مخابر وورشتان ومكتبة، وقاعة للإعلام الآلي، يدرس بها 615 تلميذا، ويؤطرهم 34 أستاذا، و17 إداريا، و18 عاملا مهنيا.

ب / المجال الزمني:

هناك اختلاف للباحثين في تحديد المجال الزماني للدراسة، فمنهم من يحددها من نزول الباحث إلى الميدان إلى غاية الانتهاء واستخلاص النتائج، بينما هناك من يحددها من بداية اختيار موضوع الدراسة إلى غاية الانتهاء من البحث، أمّا نحن فاتجهنا نحو الرأس الثاني، إذ تم تقسيم هذا المجال إلى أربعة مراحل وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: انطلقت هذه المرحلة في شهر ديسمبر 2023 إلى غاية بداية جانفي 2024، حيث تمت قراءة وجع بعض المعلومات حول الموضوع والإحاطة ببعض جوانبه، فضلا عن تحديد المفاهيم العامة لمتغيرات الدراسة.

المرحلة الثانية: تم خلالها تحديد العينة في المتوسطة التي ستجرى بها الدراسة الميدانية وعم فئة تلاميذ السنة الرابعة متوسط، كان ذلك في 15 جانفي 2024، بعد الاتصال بإدارة المتوسطة والحصول على موافقتهم، وفي شهر فيفري قمنا بزيارات استطلاعية للتعرف على التلاميذ ومعرفة مدى استجابتهم للدراسة.

المرحلة الثالثة: خلال هذه الفترة قمنا بإعداد استمارة أولية وتم تصحيحها من قبل الأستاذ المشرف، بحيث أعيد ضبطها مرة أخرى، وبعدها تم تصميم الاستمارة النهائية ثم توزيعها خلال بداية شهر أفريل 2024.

المرحلة الرابعة: من خلالها تم توزيع وتحليل المعطيات تم استخلاص النتائج ودامت هذه المرحلة إلى أواخر شهر ماي.

ج / المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في عينة ممثلة لمجموع تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وتجدر الإشارة إلى أن العدد الإجمالي للتلاميذ يقدر بـ150 تلميذا، موزعين على أربعة أقسام.

ثانيا : المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع البيانات:

1/ المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي القائم على تحليل وتفسير الظواهر الاجتماعية، كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين الوقائع والحقائق.

كما أنّه يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، لأنّ المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فحسب، بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه البيانات[1].

ونظرا لطبيعة بحثنا الّذي يتناول علاقة التعلم باستخدام الوسائل الرقمية بالتحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحة التعليم المتوسط، فإنّ المنهج الوصفي هو الأنسب لبحثنا، لأنّه يساعدنا على جمع البيانات الكافية والمعلومات الدقيقة عن هذا الموضوع والحصول على نتائج علمية سيتم معالجتها بطريقة موضوعية ومنظمة.

2/ أداة جمع البيانات:

يرى الباحثون أنّ عملية جمع البيانات من أبرز مراحل الحث، وتختلف صيغ جمعها وطرقها باختلاف الموضوع المراد دراسته.

واعتمدنا على الاستمارة كأداة لجمع البيانات باعتبارها الأكثر شيوعا في البحوث والوصفية، أيضا لملاءمتها طبيعة موضوعنا وحجم العينة المأخوذة.

1/2- تعريف الاستمارة (الاستبيان):

«هي صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية»[2].

---

[1] سناء محمد سليمان، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية، ط1، القاهرة، 2009، ص139-140.

[2] مرجع نفسه، ص141-142.

كما تعرف أيضا: «أنّها مجموعة من الأسئلة المكتوبة الّتي تعد قصد الوصول لمعلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وهي من الأدوات الأكثر استخداما في جمع البيانات»[1].

2/2- محتوى الاستمارة:

لقد قسمت الاستمارة إلى أربع محاور ضمن ثلاث فرضيات على النحو التالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية، يحتوي على البيانات الشّخصية.

المحور الثاني: ويشمل استخدام الوسائط الإلكترونية ويتضمن الأسئلة من (7 إلى 20).

المحور الثالث: ويشم التحصيل الدراسي ويتضمن 15 سؤالا موزعة ما بين النتائج الدراسية، والقدرات والمهارات وتنمية المعارف من السؤال (15 إلى 35).

3/2- صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها عل مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في علم اجتماع التربية، لإبداء رأيهم حول فقرات الاستبانة، وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (35) فقرة، وعليه يمكن القول أنّ الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

4/2- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الاستمارة بواسطة معادلة ألفا كرونباخ وبلغ معامل ثباته (0,72) ممّا يدل على تمتع الاستمارة بدرجة مناسبة في الثبات.

[1] سهيل رزاق دياب، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس، غزة، فلسطين، 2003، ص52.

رابعا: العينة وكيفية اختيارها

تعرف العينة على أنّها «ذلك الجزء من المجتمع الّتي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا»[1].

وتعرف أيضا على أنّها «مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج على كلّ مجتمع الدراسة الأصلي»[2].

وعليه نستنتج أنّ العينة تعتبر تمثيلا للمجتمع الأصلي أو بمثابة النموذج الّذي يجري عليه الباحث مجمل عمله، إذ فلكل بحث ميداني طريقة أو مجموعة من الطرق لجمع البيانات الميدانية من مجتمع الدراسة، حتى يكتمل موضوعه من حيث شكله النظري والتطبيقي.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة العشوائية البسيطة، وهي «طريقة لأخذ المفردات بشكل عشوائي من المجتمع، ويكون لكل عنصر من عناصر المجتمع نفس احتمالية الظهور فتكون هذه الطريقة بمثابة تمثيل للمجتمع بأكمله مبتعدة عن التحيز، وتعتبر العينة العشوائية أكثر طرق جمع البيانات شيوعا، لأنّها بسيطة وتتوصل لاستنتاجات غير متحيزة»[3].

---

(1) علي إحسان شوكت وفوزي عبد الخالق، البحث العلمي (مناهجه، أساليبه، وأدواته)، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص140-141.

(2) زياد أحمد الطويس، مجتمع الدراسة والعينات، مديرية التربية لواد البتراء، 2001، ص6.

(3) طلعت إبراهيم لطفي، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ص165.

وتم اختيارنا للعينة العشوائية البسيطة، نظرا لأنّ حجم مجتمع البحث الإجمالي وهي (124) تلميذا وتلميذة، يدرسون في السنة الرابعة وتوسط، حيث تعطي فرص متساوية ومستقلة في اختيار وحدات العينة، وقد تم أخذ نسبة (40%) من الحجم الإجمالي لمجتمع البحث، وذلك نظرا لاعتبارات عديدة تتعلق بالوقت والجهد، وقد تم حساب حجم العينة من خلال القانون التالي:

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{مجتمع البحث} \times (\text{العينة المختارة})}{100}$$

$$\text{حجم العينة} = \frac{124 \times 40}{100} = 50 \text{ تلميذ وتلميذة يدرسون بالسنة الرابعة متوسط}$$

وبعد الحصول على إطار مجتمع البحث والبالغ عدده (124)، تم كتابة أسماء التلاميذ على قصاصات ورقية ووضعها في صندوق، ثم تم الشروق في استخراج مفردات العينة من خلال السحب بدون إرجاع حتى الحصول على حجم العينة والبالغ عدده (50) تلميذ وتلميذة.

خامسا: الأساليب الإحصائية للدراسة

نظرا لأن الدراسة تمحورت حول معرفة العلاقة القائمة استخدام الوسائط الرقمية والتحصيل الدراسي للتلاميذ السنة الرابعة مستوط، فقد تم الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية من خلال تفريغ البيانات ثم حساب معامل الارتباط كـــ^2 لمعرفة نوع العلاقة بين المتغيرات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS).

2- عرض النتائج والتعليق عليها:

بعد تحديد الإطار المنهجي للبحث الميداني، سنعالج في هذا الفصل تحليل أهم البيانات الميدانية للدراسة، بما في ذلك الجداول المركبة، الّتي تعبر عن العلاقة بين استخدام الوسائط الرقمية والتحصيل الدراسي للتلاميذ (المتغيرين المستقبل والتابع)، وصولا لتحليل

الفرضيات بمختلف أبعادها، فالاستنتاجات المهمة من خلال إثبات أو نفي الفرضيات، ثم الاستنتاج العام للدراسة، يليها عرض أهم الاقتراحات والتوصيات المستخلصة من الدراسة.

وأخيرا الخاتمة سنحاول فيها تقديم تقييم لأهم ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة.

أولا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

من خلال هذا المطلب يتم عرض وتحليل محور البيانات العامة (البيانات الشّخصية) لمفردات المدروسة.

أ/ توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الجنس سنستعرض الجدول الآتي:

الجدول رقم (01) يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	29	%58
أنثى	21	%42
المجموع	50	%100

تتوزع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الجنس 58% ذكور و42% إناث، وهي نسبة نوعا ما متقاربة، وهي دلالة على الاختيار العشوائي للمفردات محل الدراسة الميدانية، ذلك أنّ التنوع في الإجابات بين الذكور والإناث سيوفر لنا بيانات ومعلومات شاملة حول استخدام الوسائط في مجال التعلم، ودوره في تنمية قدراتهم ومهاراتهم المعرفية.

الجدول رقم (2): توزيع مفردات العينة حسب متغير السن:

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير السن نستعرض الجدول التالي:

السن	التكرار	النسبة
14 سنة	16	%32
15 سنة	31	%62
16 سنة	3	%6
المجموع	50	%100

تشكل بيانات الجدول أعلاه أنّ غالبية التلاميذ (31 تلميذا) بنسب 62% سنهم 15 سنة، وهو السن القانوني للسنة الرابعة متوسط، ويدل هذ على أنّ أغلب المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط يزاولون الدراسة في هذا المستوى لأول مرة، وهو مؤشر إيجابي.

ثم تليها الفئة الثانية الّتي تحتل 32% تشمل 16 تلميذا أعمارهم 14 سنة وهم التلاميذ الّذين التحقوا بالدراسة في مرحلة مبكرة ما بين 4 إلى 5 سنوات.

أمّا التلاميذ الّذين يمثلون 6% وهم 3 أفراد أعمارهم 16 سنة وهي نسبة ضئيلة جدا.

الجدول رقم (3): توزيع مفردات العينة حسب متغير إعادة السنة:

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير إعادة السنة نستعرض الجدول التالي:

إعادة السنة	التكرار	النسبة
معيد للسنة	7	%14
غير معيد للسنة	43	%86
المجموع	50	%100

تتوزع مفردات العينة حسب متغير إعادة السنة بين 43 تلميذ بنسبة 86% وهم الغالبية، بينما نجد 7 تلاميذ فقط بنسبة 14% من مفردات العينة معيدي السنة في السنة الرابعة متوسط، وهي قيمة إحصائية إيجابية تبين أنّ تلاميذ السنة الرابعة متوسط أغبهم التحقوا بمستوى السنة الرابعة لأول مرة ويتمتعون بمستوى دراسي جيد ومقبول.

الجدول رقم (4): توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب:

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأب نستعرض الجدول التالي:

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة
ابتدائي	1	%2
متوسط	6	%12
ثانوي	13	%26
جامعي	30	%60
المجموع	50	%100

تتوزع مفردات العينة حسب متغير إعادة السنة بين 43 تلميذ بنسبة 86% وهم الغالبية، بينما نجد 7 تلاميذ فقط بنسبة 14% من مفردات العينة معيدي السنة في السنة الرابعة متوسط، وهي قيمة إحصائية إيجابية تبين أنّ تلاميذ السنة الرابعة متوسط أغبهم التحقوا بمستوى السنة الرابعة لأول مرة ويتمتعون بمستوى دراسي جيد ومقبول.

كلما زادت نسبة المستوى الدراسي للأب زاد معها عدد (تكرار) المفردات، حيث بلغت نسبة مفردات المستوى الدراسي الابتدائي والمتوسط (14%) لكل منها، أمّا فئة المستوى الثانوي فقد شكل عدد مفرداته ما نسبة 26% في حين بلغ عدد حاملي الشهادات العليا أكثر من نصف إجمالي عدد المفردات بنسبة 60%.

وما يلاحظ على بيانات الجدول أعلاه هو المستوى العالي للآباء عينة الراسة والّذي يشكل أكثر من نصف العينة ثم تليه ذوي المستوى التعليمي الثانوي، من دون شك أنّ التحصيل الدراسي للأبناء يتأثر بالمحيط الأسري، لأنّ القيم والضوابط الّتي يتلقاها الأبناء تؤثر في مسار حياتهم الدراسية.

الجدول رقم (5): توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم:

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأم نستعرض الجدول التالي:

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة
ابتدائي	10	%20
متوسط	9	%18
ثانوي	10	%20
جامعي	21	%42
المجموع	50	%100

تتوزع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأم ما بين 21 أم بنسبة 42% ذات مستوى جامعي و 10أمهات من فئة التعليم الثانوي بنسبة 20%>تليها 19 من الأمهات هو من فئة التعليم الابتدائي المتوسط بنسبة 38%.

من خلال الجدول يتضح أنّ غالبية الأمهات ذات مستوى تعليمي عالٍ مقارنة بالمستويات الأخرى، وهو مؤشر إيجابي يساهم في تحسين المستوى الدراسي للأبناء.

الجدول رقم (6): توزيع مفردات العينة حسب متغير وظيفة الأب:

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير وظيفة الأب نستعرض الجدول التالي:

وظيفة الاب	التكرار	النسبة
موظف	31	%62
غير موظف	19	%38
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه أنّ أكثر من نصف الآباء ما يعادل نسبة 62% من الآباء يمارسون مهن كلّ حسب اهتمامه، في المقابل نجد 19 من أصل 50 أب بنسبة 38% لا يمارسون مهن محددة.

الجدول رقم (7): توزيع مفردات العينة حسب متغير وظيفة الأم:

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير وظيفة الأم نستعرض الجدول التالي:

وظيفة الأم	التكرار	النسبة
موظفة	24	%48
غير موظفة	26	%52
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول أنّه 26 أم بنسبة 52% م أصل 50 لا يمارسن أي عمل، في حين نجد أنّ 24 من الأمهات بنسبة 48% يمارسن وظائف متعددة. ويلاحظ أنّ فئتي الأمهات (موظفة، غير موظفة) متقاربتان ممّا يعني وجود فروق طفيفة. وعليه يمكن القول أنّ ارتفا مستوى الدخل في الأسرة يؤثر إيجابا على مستوى التحصيل الدراسي، ذلك أنّ التحصيل الجيد يتطلب تظافر وتوفر عدة إمكانات.

الجدول رقم (08): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الولوج إلى الوسائط الإلكترونية (البيت، المدرسة، قاعات الانترنت)، ونظرتهم إلى الرصيد اللغوي:

الدلالة	كـ^2	المجموع	كيف تنظر إلى رصيك اللغوي في اللّغة العربيّة: قوي/ متوسط/ ضعيف			العبارة	
			ضعيف	متوسط	جيد		
0,004	15,201	40 %80	1 %2	21 %42	18 %36	البيت	هل تلجأ إلى الوسائط الإلكترونية في البيت/ المدرسة/ قاعات الانترنت
		8 %16	0 0	7 %14	1 %2	المدرسة	
		2 %4	1 %2	1 %2	0 0	قاعة الانترنت	
إجمالي		50 %100	2 %10	29 %58	19 %38	المجموع	

يبين الجدول رقم (08) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الولوج إلى الوسائط الإلكترونية (البيت، المدرسة، قاعات الانترنت)، وكيف ينظرون إلى رصيدهم اللغوي في مادة اللّغة العربيّة.

وفيما يتعلق بالمتغير الثاني أي كيف ينظر التلاميذ إلى رصيدهم اللغوي في اللّغة العربية، فقد أكدت أعلى نسبة وهي 58% من إجمالي التلاميذ بأنّ رصيدهم اللغوي متوسط مقابل نسبة 10% من إجمالي التلاميذ الّذين كان رصيدهم اللغوي ضعيفا.

وبالربط بين المتغيرين نجد أنّ 21 تلميذ بنسبة 42% يلجئون إلى الوسائط في البيت كان رصيدهم اللغوي متوسطا، وأن نسبة 2% وتمثل تلميذا واحد يلجأ إلى قاعة الانترنت وكان مستواه ضعيفا.

وللتأكد من دلالة الفروق تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية كـ^2 وقيمته 15,201، عند مستوى الدلالة 0’256، وهي قيمة دالة إحصائيا، تفسر وجود فروق دالة إحصائيا في إجابات التلاميذ وأن المتغيرين غير ممثلين.

إنّ أغلبية العينة أجابوا بأنّهم يلجئون إلى الوسائط الإلكترونية في البيت وهذا يفسر بوضوح أنّ التلاميذ هم بحاجة إلى تحسين مستواهم الدراسي باللجوء إلى الوسائط في البيت على اعتبار أنّ الأسرة وما توفره من إمكانات مادية يؤثر إيجابيا على المستوى التحصيلي للأبناء.

الجدول رقم (09): توزيع أراد عينة الدراسة حول نوع الوسائط الإلكترونية المستخدمة بشكل أكثر والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات

الدلالة	كـ^2	المجموع	**هل لديك القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات: نعم/ لا**		العبارة	
			نعم	لا		
0,03	6,60	15 %30	6 %12	9 %18	الفايسبوك	ما هي الوسائط الإلكترونية التي تستخدمها بشكل أكثر: الفايسبوك/ اليوتوب/ تصفح قوقل
		26 %52	2 0	24 %4	اليوتوب	
		9 %18	3 %6	6 %12	تصفح قوقل	
		50 %100	11 %22	39 %78	المجموع	

يبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حول نوع الوسائط المستخدمة بشكل أكثر وقدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات، حيث يتضح أنّ التلاميذ الّذين يستخدمون الوسائط من

الفايسبوك واليوتوب وتصفح قوقل وغيرها يمثلون 39 تلميذا ما نسبته 78% من مجموع التلاميذ لديهم القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات.

في حين نجد أنّ التلاميذ الّذين لا يلجئون إلى الوسائط وهم 11 تلميذا بنسبة 22% يعانون من الاحتفاظ بالمعلومات.

وللتأكد من دلالة الروق تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية كـــ^2 وقيمته 6,60 عند مستوى الدلالة 0,03 وهي قيمة دالة إحصائيا.

إنّ أغلبية أفراد العينة الّذين أجابوا بـــ (نعم) يستخدمون مختلف الوسائط الرقمية لديهم القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات، وهو ما يفسر الدور الإيجابي لهذه الوسائط كونها تقدم أفكارا وحلولا متنوعة من شأنها ن تساعد التلميذ على إدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج، وتفسير الظواهر والتعريف بمكوناتها باستخدام الصورة والصوت.

الجدول رقم (10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معد الاستخدام للوسائط والحجم الساعي والمعل الفصلي

ما هو معدلك الفصلي: ف1+ف2		لا شيء	جيد	تشجيع	تهنئة	امتياز	المجموع	كاف^2	الدلالة
ما هو معدل استخدامك للوسائط المعلوماتية في اليوم بالساعة	1سا	2	8	2	2	0	14	28,62	0,027
	2سا	1	5	5	3	1	15		
	3سا	6	4	2	0	3	15		
	4سا	1	1	0	1	1	04		
	5سا	0	0	0	0	2	02		
المجموع		10	18	9	6	7	50		

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام لوسائط إلى معدل الحجم الساعي في اليوم، وعلاقته بالمعدل الفصلي للتلاميذ، حيث تبين أنّ التلاميذ الّذي تحصلوا على تقدير امتيازهم أكثر التلاميذ استخداما للوسائط بمعدل 03 إلى 05 ساعات في اليوم.

أمّا التلاميذ الّذين تحصلوا على تقدير تهنئة فكان استخدامهم لوسائط ما بين 02 إلى 03 ساعات.

في حين نجد أنّ التلاميذ الّذين تحصلوا على تقدير "لا شيء" يستخدمون الانترنت بحجم ساعي ضئيل وأحيانا يكاد ينعدم الاستخدام عند الحجم الساعي 05 ساعات، وينخفض عند ساعة و02 ساعات.

إنّ أفراد العينة من فئة "امتياز" هـــم الّذين استخدموا الحجم الساعي بحجم 05 ساعات في اليوم وهو ما انعكس إيجابيا على مستواهم التحصيلي وهو ما يقودنا إلى أنّه كلما زاد الاستخدام الإيجابي والفعال للوسائط الرقمية كلما زاد التحصيل الدراسي للتلميذ، ذلك أنّ التحصيل الجيد يتطلب وسائل حديثة وتكنولوجية وهو ما توفره الوسائط إذ أنّها تعمل على تحقيق أكبر قدر من الهم والاستيعاب للتلميذ.

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب شكل الاستخدام (فردي، جماعي) واستيعاب المعلومات والأفكار والحلول من أوّل مرة

هل تستخدم الوسائط بشكل فردي / جماعي.	هل تستوعب المعلومات والأفكار والحلول من أوّل مرة نعم / لا.		المجموع	كـــ^2	الدلالة
	لا	نعم			
فردي	32 %64	07 %14	39 %78	8,88	0,003
جماعي	04 %8	07 %14	11 %22		
المجموع	36 %72	14 %28	50 %100		

يوضح الجدول أعلاه أنّ غالبية مفردات العينة (التلاميذ) كانوا يستوعبون المعلومات والأفكار والحلول بشكل فردي وهم يشكلون 32 تلميذا بنسبة%، في حين نلاحظ أنّ التلاميذ الّذين يستخدمون الوسائط بشكل جماعي عددهم قليل جدا (04 تلاميذ بنسبة)

أمّا الّذين لا يستوعبون الحلول والمعلومات والأفكار كانوا (14 تلميذ بنسبة) وهم من فئة قليلة مقارنة بيم يستوعبون الحلول والأفكار وبشكليها الفردي والجماعي.

وبالربط بين المتغيرين نجد أنّ اختبار الدلالة الإحصائية كـــ^2 في قيمة 8,88 عند مستوى الدلالة 0,003 هي قيمة دالة إحصائيا تشير إلى أنّ استخدام التلاميذ للوسائط بشكل فردي يساهم في زيادة الاستيعاب في الحلول والأفكار أكثر منه في الحالة استخدامه بشكل جماعي.

وهو ما يدل أن غالبية التلاميذ تلجأ لاستخدام الوسائط انطلاقا من الدافعية للتعلم والرغبة الشديدة في تحسين مستواهم الدراسي.

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب متابعتهم لوسائط بتفاعل وقدرتهم على الحفظ والاحتفاظ بالمعلومات.

<table dir="rtl">
<tr><th rowspan="2">هل متابعتك للوسائط الإلكترونية تفاعلية نعم/لا</th><th colspan="2">هل لديك قدرة في الحفظ والاحتفاظ بالمعلومات نعم / لا.</th><th rowspan="2">المجموع</th><th>$كـ^2$</th><th>الدلالة</th></tr>
<tr><th>لا</th><th>نعم</th><td rowspan="4">5,80</td><td rowspan="4">0,017</td></tr>
<tr><td>نعم</td><td>26
%52</td><td>5
%10</td><td>31
%62</td></tr>
<tr><td>لا</td><td>10
%20</td><td>9
%18</td><td>19
%38</td></tr>
<tr><td>المجموع</td><td>36
%72</td><td>14
%28</td><td>50
%100</td></tr>
</table>

يتضح أنّ أفراد العينة المقدر بـــ 26 تلميذ (نسبة 25%) متابعتهم للوسائط الإلكترونية تفاعلية كونت لديهم القدرة على الحفظ والاحتفاظ بالمعلومات.

وهم يمتلكون أكثر من نصف مفردات لعينة، مقابل 10 أفراد لا يتابعون الوسائط بتفاعل أدى ذلك إلى انخفاض قدرتهم على الحفظ والتذكر، وبالربط بين التغيرين نجد أنّ هناك دلالة في الفروق باللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية $كـ^2$ بقيمة 5,70 عند مستوى الدلالة 0,017 وهي قيمة دالة إحصائيا.

ويمكن تفسير ذلك كون أنّ متابعة التلميذ للوسائط الرقمية وتفاعله معها هي نتيجة التعلم لما توفره من إمكانيات في اختيار ما يناسبه من طرق وأساليب التعلم المتنوعة، إضافة إلى طابع المرونة الّذي تتميز به الوسائط الرقمية بحيث يمكن للتلميذ أن يتواصل مع أساتذة المادة العلمية وزملائه بما يثري رصيده العلمي، ذلك أنّ الوسائط تمنح فرصة متميزة لعرض المادة العمية في أي وقت وأي مكان، وهو يعزز قدرة التلميذ على الحفظ

والاحتفاظ بالمعلومات وأي مكان، وهو ما يعزز قدرة التلميذ على الحفظ والاحتفاظ بالمعلومات.

الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب المواد الّتي يركزن عليها في التعلم باستخدام الوسائط والقدرة في حل التمارين بأكثر من طريقة.

ما هي المواد الّتي تركز عليها في التعلم من خلال الوسائط العلمية/الأدبية	هل لديك القدرة في حل التمارين بأكثر من طريقة نعم/لا		المجموع	كـــ^2	الدلالة
	لا	نعم			
المواد العلمية	24 %48	10 %20	34 %68	5,61	0,019
المواد الأدبية	5 %10	11 %22	16 %32		
المجموع	29 %58	21 %42	50 %100		

يبين الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة وهم 24 تلميذا من أصل 29 تلميذ يركزون على تعلم المواد العلمية ويملكون القدرة على الحل بأكثر من طريقة، وفي المقابل نجد 10 تلاميذ من أصل 34 تلميذا لا يملكون القدرة على الحلول بطرق متنوعة.

كما نلاحظ أيضا أنّه هناك 4 تلاميذ (10%) من أصل 16 تلميذا يركزن في تعلمهم على المواد الأدبيّة ولديهم القدرة على حل التمارين بأكثر من طريقة، في حين نجد 11 تلميذا لا يمكن القدرة على حل التمارين الخاصة في المواد العلمية.

وللتأكد من دلالة الفروق تم اللجوء إلى اخبار الدلالة الإحصائية كـــ^2 وقيمة 6,61، عند مستوى الدلالة 0,009 وهي قيمة دالة إحصائيا تفسر بوضوح أنّ التلاميذ الّذين يركزون في تعلمهم على المواد العلمية يستخدمون الوسائط لديهم القدرة على حل التمارين بأكثر

من طريقة، ذلك أنّ الوسائط تقدم ما يحتاجه المتعلم في صورة نموذجية ومعيارية، تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتتدرج في الطرح من البسيط إلى المعقد، كما أنّها تثير دافعية المتعلم من خلال مؤثرات اللون والصوت والحركة والرسومات.

الجدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب اعتماد حل التمارين والسلاسل بالاستعانة على نفسك/ الحل المقدم والرضا على النتائج الدراسية

هل تقوم بحل التمارين والسلاسل والاختبارات بالاعتماد على نفسك/ الحل المقدم	هل أنت راضٍ على النتائج الدراسية نعم / لا.		المجموع	كـــ^2	الدلالة
	لا	نعم			
على نفسك	16 %32	6 %1	22 %44	4,461	0,035
الحل المقدم	12 %24	16 %32	28 %56		
المجموع	28 %56	22 %44	50 %100		

نلاحظ من خلال الجدول أنّ عدد الأفراد الّذين يعتمدون على حل التمارين على أنفسهم هم (16) تلميذ راضين على نتائجهم الدراسية، في حين أنّ (06) تلاميذ من أصل (22) تلميذا يعتمدون على أنفسهم وغير راضين على الحل المقدم وغير راضين.

وعيه نقول أنّ هناك علاقة بيم رضا الأفراد (التلاميذ) عن نتائجهم والحل المعتمد وما يؤكد هذه العلاقة قيمة كـــ^2 4,461 وكذا مستوى المعنوية المقدرة بـــ 0,035 وهي أقل من 0,05 ومنه نقول إنّ العلاقة دالة إحصائيا.

تعكس بوضوح توجه التلاميذ للتعلم باستخدام الوسائط لإنجاز التمارين والسلاسل ليس من أجل الاستفادة من حلول المقدمة والجاهزة فحسب، وإنّما يعتمدون على أنفسهم في البحث

والتقصي واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات بدلا من أن يقفوا موقف المتلقي للمعلومات الجاهزة، لأنّ المعلومات الّتي يحصل عليها التلميذ نتيجة سعيه لها، تكون أكثر رسوخا واستذكارا وتحصيلا.

مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج:

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

من خلال تحليل الجداول السابقة وبالتحديد الجدول (08) يتضح أنّ ولوج التلاميذ إلى الوسائط الإلكترونية سواء في البيت أوّل المدرسة أو قاعات الانترنت بالإضافة إلى الحجم الساعي الّذي يستخدمه التلاميذ من أجل التقصي في مجال المعرفة يرتبط نسبيا بمستوى التحصيل في اللّغة العربيّة، حي نجد أنّ التلاميذ يستخدمون الوسائط بشكل مكثف يمتلكون وصيدا لغويا (قوي/متوسط) في اللّغة العربية، وفي الاتجاه العكسي نجد أنّ التلاميذ الّذين لا يستخدمون عند حساب معامل الارتباط كــ^{2} حيث قدر بــ 15,201، وعليه يتم إثبات صحبة قبول الفرضية الفرعية الأولى الّتي تنص على أنّه توجد بين استخدام الوسائط الرقمية وتنمية المعارف والمعلومات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

ترتبط قدرة التلاميذ في الحفظ والاحتفاظ بالمعلومات ارتباطا طرديا بنوع الوسائط المستخدمة للتعلم سواء كانت الفايسبوك، اليوتوب، أو تصفح قوقل، أو درجة التفاعل، وهذا ما أثبتته نتائج الجداول (09) و(13)، حيث وجدنا أنّ غالبية التلاميذ يلجئون إلى اليوتوب لديهم مكتسباتهم العلمية نظرا لما يوفره من وسائل إيضاح من شأنها فك الغموض والعجز في بعض المواد خاصة العلمية منها، حيث كشفت النتائج أنّ معظم التلاميذ اكتسبوا مهارات وقدرات مكنتهم من تعلم عدة طرق في حل التمارين خاصة المواد العلمية.

وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الفرعية الثانية الّتي تنص على: توجد علاقة بين استخدام الوسائط الرقمية وتنمية المهارات والقدرات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة :

يرتبط مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ودرجة استيعابهم للمعلومات والأفكار ورضاهم على النتائج الّتي يتحصلون عليها ارتباطا طرديا بدافعية ورغبة التلاميذ في استخدام الوسائط الرقمية لتحسين مستواهم الدراسي حيث أثبتت نتائج الجداول (10) و(11) و(14) أن التلاميذ الّذين حازوا على إجازات يتمتعون بمستوى عالٍ من الاستيعاب للأفكار والحلول، كما أنّهم راضين على النتائج الّتي تحصلوا عليها، سواء بالاعتماد على الحلول الجاهزة والمتاحة على مستوى الوسائط أو عن طريق اكتسابهم طرق عديدة عززت لديهم الدافعية نحو البحث عما هو جديد ومبتكر، وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الفرعية الثالثة الّتي تنص على: توجد علاقة بين استخدام الوسائط الرقمية ونتائج التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وعموما يمكن القول أنّ الفرضية العامة الّتي تنص: توجد علاقة بين استخدام الوسائط الرقمية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط قد تحققت بجميع أبعادها وهذا ما أثبته حساب معامل الارتباط كــ^2 في كلّ البيانات الّتي سبق عرضها وتحليلها.

نتائج الدراسة:

بعد عرض وتحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. يوفر التعليم الإلكتروني العديد من المصادر والوسائل الّتي تتيح للمتعلمين الاختيار بما يناسبهم لرفع مستواهم الدراسي.

2. إنّ التقصي والبحث باستخدام التعلم الإلكتروني يعزز المادة المكتسبة ورسخها في ذهن المتعلم.

3. يسهم التعلم الإلكتروني في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وقت الاختبار بسهولة.

4. يوفر التعلم الإلكتروني فرصة التعلم التعاوني الّذي يسهم في تغيير الأدوار بين المتعلمين ورفع مستواهم التحصيلي.

5. يطور التعلم الإلكتروني مهارات التفكير غير التقليدية المتعارف عليها ممّا يؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي.

6. يوفر التعلم بالإلكتروني المزيد من الوقت الّذي يحتاجه بعض المتعلمين الّذين يعانون صعوبات في التعلم، أي أنّه يتيح لهم فرصة تكرار المحتوى عدة مرات وبالطريقة الّتي تناسب مستواهم.

خاتمة

خاتمة:

لقد تزايدت الحاجة إلى البحث عن رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التعلمين خاصة المقبلين على الاختبارات المرحلية، وذلك باللجوء إلى استخدام الوسائط الرقمية الّتي يمكننا القول بأنّها أحدثت تغييرات في كثير من المفاهيم والأفكار الّتي يتعامل بها الأفراد والجماعات داخل المجتمع، وهو ما انعكس مباشرة على نظم التعليم، فهي توفر للمتعلمين تحصيلا دراسيا أفضل، ومرونة في الزمان والمكان، وسرعة في الحصول على المعلومات وتبادلها.

وإذا كان رفع مستوى التحصيل الدراسي يعد من أهداف التعليم المهمة فأنّه من الضروري تنمية المهارات عامة والمهارات البحثية بصفة خاصة.

ومن المهارات الواجب على المتعلم التسلح بها البحث والاستقصاء بواسطة الأساليب التكنولوجية الحديثة، حيث لم يعد العلم مجرد ما يتلفظ به المتخصصون في مجال ما، وإنّما أصبح مشاعا لمن يريد، ففي ظل عصر العولمة والتكنولوجيا، أصبح من الواجب على المتعلم أنّ يجيد مهارات البحث عن المعرفة والمعلومات والاستقصاء حولها، بالإضافة إلى تعليم مهارات التفكير، فتعويد المتعلم على حفظ أو تلقي المعلومة، لم يعد هو الهدف من التعليم كما كان سائدا في فترات سابقة، بل اختلف الوضع حيث أصبح الهدف الأساسي من التعليم هو تنمية المهارات والقدرات الّتي تعود المتعلم على لتفكير السليم وكيفية التكيف مع مختلف مواقف الحياة.

قائمة

المصادروالمراجع

قائمة المراجع

1- الكتب:

1- أبو علام رجاء محمود- نادية محمود شريف، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط1، الكويت، دار القلم، 1983.

2- إسماعيل غريب زاهر، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009.

3- بركات خليفة، الاختبارات والمقياس الطبية، ج2،ط2، مصر دار مصر للطباعة، 1995.

4- بشير العلاق، نظريات الاتصال، مدخل متكامل، دار اليازوري العمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

5- حلي المليحي، علم النفس المعرفي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2004.

6- الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار المسيرة للنشر، عمان، 2013..

7- د. علاء الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس الجامعة المفتوحة، 1997.

8- د. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004.

9- رشيد اورسلان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط 2، قصر الكتاب- الجزائر، 2000.

10- سعاد لاجدت، أحمد إبراهيم، عبد الله محمد، المنهج الدراسي الفعال، دار عمان، الأردن، 1991.

11- سناء محمد سليمان، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية، ط1، القاهرة، 2009.

12- سهيل رزاق دياب، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس، غزة، فلسطين، 2003.

13- الشهري علي بن حمد، أثر استخدام الاختبارات الافتراضية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، جدة، 2006.

14- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، مصر، 2014.

15- طلعت إبراهيم لطفي، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.

16- عبد العالي الجسماني، علم نفس وتطبيقاتها الاجتماعية التربوية، ط1، الدار العربية للعلوم، 1994.

17- عبد العزيز صالحي، التربية الجديدة، ط7، دار المعرفة، ص370.

18- عبد الله الصمادي وماهر الدرابيع، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مركز يزيد للنشر - عمان 2003.

19- عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014.

20- علي إحسان شوكت وفوزي عبد الخالق، البحث العلمي (مناهجه، أساليبه، وأدواته)، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

21- علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الاتصال والإعلام، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2018.

22- فهد بن عبدالرحمن الشميمري، التربية الإسلامية- مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

23- كابلي طلال بن حسن وآخرون، التعلم الإلكتروني التقنية المعاصرة والمعاصرة التقنية، در الأمان، مكة المكرمة، ط1، 2012.

24- كامل محمد محمد عويضة، علم النفس المعرفي، ط1، دار المعرفة العالمية، بيروت، 1996.

25- الكندي سالم بن سالم، واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، دار المسيرة، عمان، 2013.

26- محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة نظرية للطالبة الجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الأمل.

27- محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها، ط3، دار الميسرة عمان، 2010.

28- محمد عبد الحميد، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، القاهرة، 2009.

29- محمد عبد الكريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني، دار الثقافة، عمان، 2010.

30- محمد فرحات القضاة ومحمد عوض التوتري، السياسات في علم النفس التربوي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.

31- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتويع، القاهرة، 2004.

32- مصطفى لمعان الجيلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1.

33- مصطفى منصوري، التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط2، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2005.

34- الموسوي عبد الله عبد العزيز، المبارك أحمد عبد العزيز، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، مؤسسة شبكة البيانات، ط2، 2008.

35- مولاي بودخيلي محمد، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2004.

36- وائل خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، القاهرة، مدونة شمس النهضة، 2010.

37- وائل خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، هدونة الشمس النهضة، القاهرة، 2010.

2- المجلات:

38- جمعة حسن إبراهيم، أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل الطلبة، مجلة جامعة دمشق، العدد 21.

39- جمعة حسن ابراهيم، أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلبة في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء، مجلة جامعة دمشق- المجلد 26.

40- دلال زكريا يحي والجندي علياء، الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الثانوية بمدينة جدة، مجلة جامعة أم القرى، ع2، جويلية، 2010.

3- المذكرات والرسائل الجامعية:

41- أحمد مزيود، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بوزريعة 2008- 2009.

42- تسعديت قدوار، أثر تكنولوجيات الاتصال على الجمهور، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاتصال، جامعة الجزائر، ط3، 2010.

43- رابح مدقن ونعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي، شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، 2013 -2014، ورقلة.

44- سناء قدوش، تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الأسري في الجزائر، مذكرة ماستر إعلام واتصال، جامعة تبسة، 2018.

45- ياسر بن محمد بن عطاء الله، أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية، مذكرة ماجستير، الرياض، 2009/2008.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف- المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربية

الاستبيان

تحية طيبة تلميذاتي تلاميذي الأعزاء

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربية، يسرني أن أضع بين أيدي سيادتكم هذه الاستمارة التي تتضمن أسئلة حول موضوع: "دور التعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في التحصيل الدراسي" وأود من سيادتكم إفادتنا بما تمتلكونه من خبرة ودراية حول هذا الموضوع. ونعلمكم بأن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية للغاية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، ولكم منا جزيل الشكر ووافر الامتنان على تعاونكم معنا.

إعداد: أوصيف وهيبة

إشراف: الأستاذ عزوز عبد الناصر

لإرجاع الاستبيان:

يمكن ترك هذه الاستمارة في..... أو الاتصال بي عن.....

شكرا على حسن تعاونك(ي) معنا

- البيانات الشخصية

1- الجنس: 1- ذكر( ) 2- أنثى ( )

2- السن: (..... .....).

3- المستوى التعليمي:

4- السنة: .....

5- معيد للسنة: 1- نعم ( ) 2-لا( )

6- المستوى التعليمي: 1- للأب 1-أمي ب- ابتدائي ( ) 2-متوسط( ) 3-ثانوي( ) 4-جامعي( ) 5- آخر يذكر( )

2- للأم 1-أمي ب- ابتدائي ( ) 2-متوسط( ) 3-ثانوي( ) 4-جامعي( ) 5- أخر يذكر( )

7- مهنة الوالدين: 1- الأب(.....) 2- الأم: (.....)

أ- استخدام الوسائط الالكترونية

7- هل تستخدم الانترنيت من خلال؟ 1-شريحة ( ) 2-خط ثابت( )

8- هل تلج الانترنيت من خلال؟ 1-الهاتف( ) 2- حاسوب محمول( ) 3- حاسوب( )

9- هل مستوى تدفق الانترنيت؟ 1- قوي( ) 2- متوسط( ) 3-ضعيف( )

10- هل تلج الوسائط الالكترونية في؟ 1- البيت( ) 2- المدرسة( ) 3- قاعات الانترنيت( ) 4- المدرسة( )

11-ما هي الوسائط الالكترونية التي تستخدمها بشكل أكثر؟ 1- الفايس بوك( ) 2-اليوتوب( ) 3- تصفح قوقل( )
4- أخرى أذكرها.....

12-ما هو معدل استخدامك للوسائط المعلوماتية في اليوم بالساعة؟ ( )سا

13- هل تلج الوسائط المعلوماتية من أجل التعلم؟ 1-أثناء الدرس( ) 2- في ساحة المدرسة( ) 3- في البيت( )

4-أخرى( ) تذكر: .....

14- من الذي قادك إلى استخدام الوسائط الالكترونية من أجل التعلم؟

1- بنفسك( ) 2- الأساتذة( ) 3- أصدقائك( ) 4 - والديك ( ) 5- آخر ( ) من هو

.....

15- هل يشكل التعلم الدافع الأساسي لك من أجل التعلم؟ 1- نعم( ) 2-لا( )

16- هل تستخدم الوسائط الالكترونية بشكل؟ 1-فردي ( ) 2- جماعي ( )

17- هل متابعتك للوسائط الالكترونية تفاعلية؟ 1- نعم( ) 2-لا( )

شكرا على حسن تعاونك(ي) معنا

18- ما هي المواد التي تركز عليها في التعلم من خلال الوسائط؟ 1-العلمية( ) 2- الأدبية ( ) 3- اللغات( ) 4- جميعها ( )

19- هل تقوم بحل التمارين والسلاسل والاختبارات بالاعتماد؟ 1- على نفسك( ) 2- الحل المقدم( ) 3- أخر يذكر.....

20- هل تستخدم الوسائط الالكترونية من أجل التعلم؟ 1- يوميا( ) 2- مرات في الأسبوع( ) 3- حسب الحاجة( )

4- حالي أخرى( ) تذكر.....

ب- التحصيل الدراسي:

أ-النتائج الدراسية:

21- ما هو معدلك الفصلي في الفصل الأول؟ ( )20/

22- ما هو معدلك الفصلي في الفصل الثاني؟ ( )20/

23- هل ترى بأن نتائجك الدراسية؟ 1- تساوي الجهد المبذول( ) 2- أقل من الجهد المبذول( ) 3-أكبر من الجهد المبذول( )

24-ما هي المواد العلمية التي تتفوق فيها بشكل أكثر؟ 1- العلمية( ) 2- الأدبية( ) 3- اللغات( ) 4- جميعها( )

25- هل أنت راض على نتائج الدراسية؟ 1-نعم( ) 2-( )

ب-القدرات والمهارات:

26- هل تقوم بحل التمارين بسرعة؟ 1-نعم( ) 2-( )

27- هل لديك القدرة في حل التمارين بأكثر من طريقة؟ 1-نعم( ) 2-( )

28- هل تستوعب المعلومات والأفكار والحلول من أول مرة؟ 1-نعم( ) 2-( )

29- هل لبد قدرة في الحفظ والاحتفاظ بالمعلومات؟ 1-نعم( ) 2-( )

30- هل لديك القدرة في استرجاع المعلومات بسرعة؟ 1-نعم( ) 2-( )

ج- تنمية المعارف والمعلومات

31- كيف تنظر إلى رصيك اللغوي في اللغة العربية؟ 1- قوي( ) 2- متوسط( ) 3- ضعيف( )

32- كيف تنظر إلى رصيدك اللغوي في اللغة الأجنبية؟ 1- قوي( ) 2- متوسط( ) 3- ضعيف( )

33- كيف تقيم رصيدك المعرفي والعلمي في المواد العلمية؟ 1- قوي ( ) 2- متوسط( ) 3- ضعيف( )

34- هل تبادر في أثناء الصف في المشاركة؟ 1-نعم( ) 2-لا( )

35- هل ترى بأن استخدام الوسائط الالكترونية من أجل التعلم عزز ودعم من معارفك؟ 1-نعم( ) 2-لا( )

شكرا على حسن تعاونكم معنا

الباحثة.. أوصيف وهيبة

شكرا على حسن تعاونكم معنا

18- ما هي المواد التي تركز عليها في التعلم من خلال الوسائط؟ 1-العلمية( ) 2- الأدبية ( ) 3- اللغات( ) 4- جميعها ( )

19- هل تقوم بحل التمارين والسلاسل والاختبارات بالاعتماد؟ 1- على نفسك( ) 2- الحل المقدم( ) 3- أخر يذكر.....

20- هل تستخدم الوسائط الالكترونية من أجل التعلم؟ 1- يوميا( ) 2- مرات في الأسبوع( ) 3- حسب الحاجة( )

4- حالى أخرى( ) تذكر.....

ب- التحصيل الدراسي:

أ-النتائج الدراسية:

21- ما هو معدلك الفصلي في الفصل الأول؟ ( )20/

22- ما هو معدلك الفصلي في الفصل الثاني؟ ( )20/

23- هل ترى بأن نتائجك الدراسية؟ 1- تساوي الجهد المبذول( ) 2- أقل من الجهد المبذول( ) 3-أكبر من الجهد المبذول( )

24-ما هي المواد العلمية التي تتفوق فيها بشكل أكثر؟ 1- العلمية( ) 2- الأدبية( ) 3- اللغات( ) 4- جميعها( )

25- هل أنت راض على نتائج الدراسية؟ 1-نعم( ) 2-( )

ب-القدرات والمهارات:

26- هل تقوم بحل التمارين بسرعة؟ 1-نعم( ) 2-( )

27- هل لديك القدرة في حل التمارين بأكثر من طريقة؟ 1-نعم( ) 2-( )

28- هل تستوعب المعلومات والأفكار والحلول من أول مرة؟ 1-نعم( ) 2-( )

29- هل لبد قدرة في الحفظ والاحتفاظ بالمعلومات؟ 1-نعم( ) 2-( )

30- هل لديك القدرة في استرجاع المعلومات بسرعة؟ 1-نعم( ) 2-( )

ج- تنمية المعارف والمعلومات

31- كيف تنظر إلى رصيك اللغوي في اللغة العربية؟ 1- قوي( ) 2- متوسط( ) 3- ضعيف( )

32- كيف تنظر إلى رصيدك اللغوي في اللغة الأجنبية؟ 1- قوي( ) 2- متوسط( ) 3- ضعيف( )

33- كيف تقيم رصيدك المعرفي والعلمي في المواد العلمية؟ 1- قوي ( ) 2- متوسط( ) 3- ضعيف( )

34- هل تبادر في أثناء الصف في المشاركة؟ 1-نعم( ) 2-لا( )

35- هل ترى بأن استخدام الوسائط الالكترونية من أجل التعلم عزز ودعم من معارفك؟ 1-نعم( ) 2-لا( )

شكرا على حسن تعاونكم معنا

الباحثة.. أوصيف وهيبة

شكرا على حسن تعاونكم معنا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: علاقة التعلم باستخدام الوسائط الرقمية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، دراسة ميدانية بمتوسطة علي سديرة، بلدية المسيلة.

إعداد الطلبة:

1- أوصيف وهيبة رقم التسجيل: 37 26 69

2- رقم التسجيل:

القسم: علم اجتماع **الشعبة:** التخصص علم اجتماع التربية

إشراف: د/ محمد ناصر عزوز **الرتبة:** أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص**

رئيس فريق القسم

أ.د ابن خالد جمال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): أوصيف وهيبة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 101907476

الصادرة بتاريخ : 2016/11/15 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 372669

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر" مذكرة ماجستير" اطروحة دكتوراه)

عنوانها: علاقة التعلم باستخدام الوسائط الرقمية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية بمتوسطة سيرة علي.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/06

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

بحمد الله تم